العدد ٤٩٦
فى يوم الجمعة
١٤ نوفمبر سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

المحامون ورئيس الحكومة

محمود بك أبو النصر — يادولة الباشا دي مابقتش نقابة محامين ، دول بقوا « مطيبين » فى قهوة « الوفد » ! !
اسماعيل صدقى باشا — ستعلمهم الحكومة ياحضرات المحامين كيف يحترمون أنفسهم أو أسحب منهم « الرخصة »

لوكاندة بريستول

ميدان الخازندار

مركز فى أهم ميادين القاهرة

متصلة بكل فروع الترام والاوتوبيس والعربات والاتومبيلات التى تمر

فى كل انحاء المدينة

مطلة على حديقة الازبكيه

وبجوار التياترات والسينمات

غرف نظيفة وأثاثات جديدة والمياه جارية فيها جميعها باردة ودافئه

ودورات المياه على أحدث نظام

الغرفة من عشرين قرش فخمسة وعشرين فثلاثين

فيما يرتاح اليه الزبائن

بريستول تكون بالقرب من البنوك ومكاتب المحامين وعيادات الاطباء

وكل مراكز الاعمال

باللوكاندة تليفونات متصلة بكل فروع القطر المصرى

والخدمة تامة لراحة العائلات تليفون نمره ٥٣٠ مدينة

الاوريال

L'ORÉAL

١٦٣٩ انه فى يوم السبت والاحد ٢٢ و٢٣ نوفمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بنجع الحرا كين تبع أولاد سلامه وسوق أولاد حمزه سيباع بطريق المزاد أردب ادرة صيفي نضيف ملك همام عبد الرحمن عبدون من نجع الحرا كين تبع أولاد سلامة المحجوز عليه بتاريخ ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٣٠ نفاذاً لحكم محكمة جرجا الجزئية الاهلية فى القضية المدنيه نمرة ٢٥٨٠ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٦٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب عزيز افندي حلمى المحامى بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة كوم حماده الجزئيه الاهلية

اعلان بيع ١٩٨٢

انه فى يومى ٢٤ و٢٥ نوفمبر سنه ١٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا لما بعدها بناحية عزبة أبو عامر تبع منشية أبو ريه مركز كوم حمادة سيباع بالمزاد العلنى زراعة ستة عشر قيراطا ذرة ينتج منها ثمانية أرادب تقريباً ملك المدينين محمد على عامر وعبد العزيز على عامر السابق توقيع الحجز التنفيذى عليهما نفاذاً لحكم محكمة كوم حمادة الاهليه ن ٨٣٥ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٨٠ قرش صاغ و٢٠ فضه وهذا البيع بناء على طلب الخواجه جورج حبيب شكور التاجر بكوم حمادة

فعلى راغب الشراء الحضور

الباشمحضر

اعلان بيع ١٩٨١

انه فى يوم ١١ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية بالمصفوره مركز سوهاج والايام التاليه بعد

سيباع بالمزاد العمومى معزه سوده بقرون مطروحة لوراء سن ٤ سنوات وجدى اسود بقرون صغيرة به غرة بيضة برأسه سن ٦ أشهر السابق توقيع الحجز عليهم فى ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٣٠ وهذه الاشياء المحجوز عليها ملك أفضل بنت سعيد السودنى من الناحيه نفاذاً للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ١٦٨٩ سنه ١٩٢٩ سوهاج وفاء لمبلغ ٦٦ صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ خلاف النشر وما يستجد وكان محدد للبيع يوم الخميس ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٣٠ ولم ينشر ولم يعلق كطلب نرجس بنت صديق خليل من الناحيه المذكوره فعلى راغب الشراء الحضور

الباشمحضر

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

ادارة الكشكول
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الاشتراك يدفع مقدماً
ق
١٠٠ عن سنة كامله داخل القطر
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ « سنة كامله خارج القطر

على مسرح السياسة

مداس النحاس!

... وأخيراً رضي صاحب الدولة محمد باشا محمود أن يكون كما أشار « بركات احتفالات » مداساً للنحاس!!

قصد دولته برجليه الى «النادي السعدي» يرد الزيارة لا لرئيسه ولا لرئيس الوفد، بل لكل من حامد جودة وعلي أيوب، ولو سألتني لأكدت لك ان دولته يسير الآن أمام « بيت الامة » أو أمام باب « النادي النحاسي » وينادي : إللي يحب النبي يزقني ...

ولو ان دولته دخله لكان كالوطواط لا يخرج منه إلا بالطبل الكبير

وهكذا عشنا ورأينا دولة محمد باشا محمود يذوب في « الائتلاف » غراما بالحكم، ويبغض الائتلاف من كل قلبه غراما بالحكم، ويقفل النادي السعدي ويحاصره بل ويفتش « بيت الامة » أو بيت حرم سعد باشا زغلول في جنح الظلام ومتسلقا الاسوار غراما بالحكم، ويزور بعد ذلك النادي السعدي ويقف على أبوابه غراما بالحكم!!

عشنا حتي رأيناه وراء الحكم كعباد الشمس يدور حيث دارت، واذا كانت جرة الوفد قد سلمت منه في المرة الاولى فستسلم منه في المرة الاخيرة

يكره محمد باشا محمود الدستور من أعماق قلبه ويعطله ثلاث سنوات قابلة للتجديد غراما بالحكم ويموت اليوم في دباديب رجليه غراما بالحكم واذا كانوا قد عرفوا قديما مجنون ليلي بما ذاب في حب ليلى وعرفوا عنتر بن شداد بما تغنى بعبلة وأبو زيد الهلالي بما فنى في دعد فالواجب أن نسمى دولة محمد باشا محمود « مجنون الحكم »

أرأيت كيف كان مجنون ليلى يرى القبر جنة في حب ليلي، ويري الظلام نهاراً اذا طلعت عليه ليلى، ويرى النار برداً وسلاماً اذا كان يحترق لليلى ؟؟

كذلك يرى محمد باشا محمود النحاس لصاً ودجالا ونصاباً، والنادي السعدي بؤرة فساد و « خرارة » ان كان الحكم يستلزم ذلك، ويراهما الجنة ونعيمها ان كانا يوصلان الى الحكم

وأسير الحكم ياما يشوف هوان !!

***

في جمع المؤتمر!

اراد الباشا النحاس أن يجمع عقب اعلان الدستور الجديد « نمراً » كمؤتمر باسم مؤتمر الشيوخ والنواب وأعضاء مجالس المديريات، فجمع « الوفد » وأخذ يشتغل مع أعضائه فى النادي السعدي والساعة العاشرة والنصف ثم انتقل بهم الى منزله فى مصر الجديدة

وهل تعرف لماذا انتقل الى منزله ؟

لأن دولته كان « عنده اسهال » وقد اختار المنزل ليكون بلباس النوم وبجوار دورة المياه

ولقد ذهب بعض تلك « النمر » الى مكان الاجتماع وكان بينهم حضرة حيدر افندي الشيشيني وخطب الباشا النحاس يطلب من المجتمعين أن يثوروا وأن يضحوا بالنفس والنفيس وحتى بالروح لأجل خاطر عيونه العسلية

قال دولتـه : ان الثورة تبدأ بشرارة ويجب أن يوقد كل منكم شرارة لتلتهب النار

وهنا قاطعه حيدر افندي الشيشيني وقال له:

— أنا يا باشا أشعلت الشرارة سنة ١٩٢٦ وحبست سنة ونصفا، فلماذا لا تجيء انت الى سمنود مسقط رأسك ومحل اقامة اهلك وذويك وتبدأ فيها باشعال الشرارة الاولى

فأجاب النحاس :

— اذهب الى سمنود ؟ كيف تطلب منى ذلك وأنا زعيم الامة ؟ هل اترك الرأس وأذهب الى سمنود ؟؟

واشتد الجدال بين النحاس وبين الشيشيني وتشنج النحاس وشخط ونطر وشخر ، ولولا تداخل الحاضرين لكانت حكاية

***

قلة ذوق !

دخل الاستاذ الفاضل محمود بك أبو النصر مع جماعة من اصدقائه مساء يوم السبت الماضي في قهوة لونابارك أوقهوة « البمكوكة » كما يسميها وحيد بك وكان على بابها حضرة عبد الحميد افندي البنان عيهور بيت النحاس وبطل «تريز» !

وما وقع نظر البنان على أبي النصر وجماعته حتى وضع رجلا على رجل بشكل وقح. والبركة فى سي محمد محمود وغرامه بالحكم – ورأى ذلك صالح افندي علي عيسى السوداني وكان جالسا على طاولة تقابل طاولة البنان فلم يطق ، والواقع ان في هذا الشاب اخلاقا وانه مخلص ويشتغل بعقيدة الى حد ما ، وقام الى البنان وقال له :

— دي قلة ذوق ايه دي ، الله يلعن أبوكم !!

وأظهر صالح افندي العين الحمراء ، عين العبيد الاحرار ، فخاف البنان افندي وانصرف من فوره !!

***

عريضة !

رؤي حضرة الدكتور هيكل محرر السياسة خارجا مساء يوم السبت الماضي مع بهي الدين بك بركات من منزل فتح الله باشا بركات ، وقد كانا هناك يحضران صورة عريضة ينوي الوفد والاحرار الدستوريون أن يرفعوها لجلالة الملك يدعون فيها أنهم هم الامة والامة هم

ونحن الامة والامة نحن نغمة لا يرقص عليها الآن الا كشكش بك ولا تنفع حتى للاستعمال من الظاهر

لقد انجلى الغبار وعرفت الأمة ان الذين يظهرون بمظهر المتحرق عليها انما يتحرق لمصلحته وان الباشا النحاس والباشا محمد محمود لا يبغيان في الغرام بها الا اعتلاء كراسي الحكم

ومن بعدك يا راسي ما طلعت شمس ...

وسوف لا تستبعدان يأخذ الدكتور هيكل مرتبه غداً – وقد افلست السياسة – مما اغتصب النحاس من خزانة الدولة باسم مرتبات الشيوخ والنواب وقت تعطيل المجلسين ، وبعبارة أخرى وقت وقف الدستور ثلاث سنوات قابلة للتجديد ، ويأكل الدكتور من مال طالما كتب عنه انه سحت .

وطالب القوت ما تعدى ...

***

محضر اجتماع مزور !

لم يبق سرا ان دولة محمد باشا محمود زور محضر اجتماع أعضائه الذين قال انهم قرروا معه الاضراب عن الانتخاب

ولقد ثبت بصفة قطعية ان علي باشا اسلام الذي قرر انه حضر الاجتماع لم يحضره وانه كان في ذلك اليوم ببني سويف وانه استقال من أمانة الصندوق وعضوية الحزب من يونية سنة ١٩٣٠ ، وثبت بصفة قطعية ان جعفر والي باشا لم يحضر الاجتماع كذلك ولم يأخذ به علما الا فى الجرائد

فمحمد باشا محمود بتزويره فى المحضر وبجرأته « المنقطعة النظير » فى وضع اسماء الناس على ما لا يعرفونه وما لا يقرونه اثبت انه لم يكن الا نحاسيا افلت من النحاسيين وكان يجب ان يبقي معهم الى الابد ، واثبت ان ائتلافه مع النحاس لم يكن الا تصديقا للمثل القائل ان الطيور على اشكالها تقع

من كان يظن ان صاحب الدولة محمد باشا محمود يزور فى محضر اجتماعه ؟؟

صاحب الدولة وحامل نيشان محمد علي يكذب جهاراً نهاراً ؟؟

يدعي دولته ان علي باشا اسلام كان حاضر اجتماعه ، وعلي باشا اسلام يؤكد انه كان ببني سويف وانه مستقيل ومستقيل ومستقيل من كل شيء يرأسه الباشا محمد محمود

ويدعي دولته ان جعفر باشا والي كان حاضراً الاجتماع وجعفر يؤكد ويؤكد ويؤكد انه لم يحضر ولم يعلم بشيء

ويدعي دولته ان الدكتور رشيد عبد الله حضر الاجتماع والدكتور لم يحضر ولم يحضر ولم يحضر !!

اما جرأة زي دي والا بلاش

الناس تكذب على الاموات ودولة محمد باشا محمود يكذب على الاحياء !!

بقي ان يسأل القراء كيف يقبل مثل جعفر باشا والي ان يوضع اسمه على مالا يعلمه وهو وزير سابق ويسكت

لقد دهشوا عند ما رأوه يوم السبت الظهر فى المحطة يستقبل جلالة الملك ، ودهشوا عند ما رأوه فى السرادق الذي اعدته لجنة الاستقبال لتشريف جلالة الملك ، وقالوا : كيف يقرر بالأمس انه ثائر على الدستور الذي اصدره جلالة الملك ويجيء بين مستقبليه وبين مهنئيه بعودته الى مقر ملكه ؟؟

ولما علموا ان الدعوة الى المحطة والى السرادق ارسلت الى جعفر باشا بناء على طلبه وانه لم يحضر اجتماع محمد محمود ولم يوقع على المحضر وان محمد محمود هو الذي أراده ان يحضر بلا علمه وان يضع عنه توقيعه – ضحكوا وقالوا أما تزوير جرى من الاول وأما ضعف مضحك من الثاني

وأظن ان مثل هذا الهذيان والهذر لا يكونان الا في مصر بلد العجائب !!

***

الدكتور هيكل سمسار !

كنت أود ان لا اتعرض للدكتور هيكل كزميل وككاتب ولكن وهو لا يذكر إلا النزاهة ولا يتكلم إلا عن الايمان الوطنى مع انه لا يعرف إلا مصلحته وشهواته فليسمح لنا ان نسمعه مايقولونه عنه في المجالس

يؤكدون انه سمسار في قضية من القضايا الهامة وان أحد أعضاء المحكمة الشرعية العليا كان على وشك ان تمد مدة خدمته ليبقى ويحكم في هذه القضية وان مصلحة الدكتور هيكل قضت ان ينال صهره وكيل الحقانية بعض « القمطة »

ويؤكدون ان الدكتور هيكل يسمسر في نقل خبير من المنصورة الى خبير في محكمة مصر وانه اخذ ثلاثين جنيها مقدم اتعاب ، ولقد وصل علم ذلك الى معالي وزير الحقانية واخذت الوزارة تحدد مسئولية الذين تكلموا في هذا الموضوع ! !

* *

عبط !

يظن محمد باشا محفوظ ان كل شيء يمكن ان يؤخذ في الدنيا « بالذراع » ، وكما ان له نبابيت الحواتكة فان السلف الزراعية التي عملت لمصلحة صغار الفلاحين يمكن ان تكون له وان كان « كبار مزارعين »

وايست « الورطة » التي تحقق النيابة معه من اجلها الآن إلا اثر شغل « العافية » ، وإلا انه يأخذ كل شيء « جهجهون » من غير « دستور ولا حادور »

سلم الله شرفه ممايتهمونه به ليسلم معه شرف الطلل البالي من بقايا الدستوريين رحمة الله عليهم والبقية فى حياة الاسياد ! !

* * *

بين النحاس و« نمره » !

تقول « نمرة » من نمر الباشا النحاس هي زكريا مهنا الذي كان « نائباً » انها قابلته في القطار وسألته :

— ازي الحال يادولة الباشا ؟

أجاب النحاس :

— عال جدا جدا

وظنت « النمرة » أن عال جدا جدا يعني أن تلغرافا ورد من لوندره باسقاط الوزارة واعادة الله يرحمه البرلمان المنحل فسألته :

— عال جدا جدا ازاي ؟

أجاب النحاس :

انت مش مستعد تموت وتضحي بروحك ؟؟

اذا كان المصريون كلهم مستعدين ان يموتوا ويضحوا بأرواحهم يبقي عال جدا جدا

وتقول « النمرة » انها سمعت ذلك فلم تستطع الا أن تقول : أصحاب العقول فى راحة...

* *

رحم الله أيام محمد محمود

عرفت نائبا سعديا وصادقته وعرفت له خفة روحه ولم يكن للخلاف بيننا في الرأي السياسى أى أثر ظاهر أو خفى على مابيننا من صلة

ولهذا كنت أجاس اليه كلما هيأت لي الظروف لقياه اسمع حديثه الظريف وملحه الشيقة وقد قابلته اليوم فاذا به يقول رحم الله أيام محمد محمود وشفعها بالبيان التالي موجها حديثه الي

— هل تذكر ميدان عابدين ومالقيه النواب السعديون من الاهانة والضرب يوم حاولوا الشكوى الى صاحب الجلالة الملك

ج — اذكر ذلك تماما

قال ولكنك لا تعرف أننا يوم وصلنا إلى قوة البوليس الواقفة فى أول الميدان وجه الينا رجالها من الاماني الطيبة ومن الحديث الحلو ماطربنا منه وارتحنا اليه وعلي حين غرة رأينا اسواطهم تلهب اكتافنا — ولم نعرف لهذه المتناقضات من سبب إلا أننا التفتنا خلفنا واذا بضابط عظيم كان قادما علينا فأراد رجال القوة أن يوفقوا بين واجبهم وبين أمانيهم الطيبة التى وجهوها لنا

ولكن عسكر صدقى لعنة الله عليهم لا يعرفون الا واجبهم ولا تعرف اللياقة الي قلوبهم سبيلا فرحم الله أيام محمد محمود ! !

« متفرج »

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة مايأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوما بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

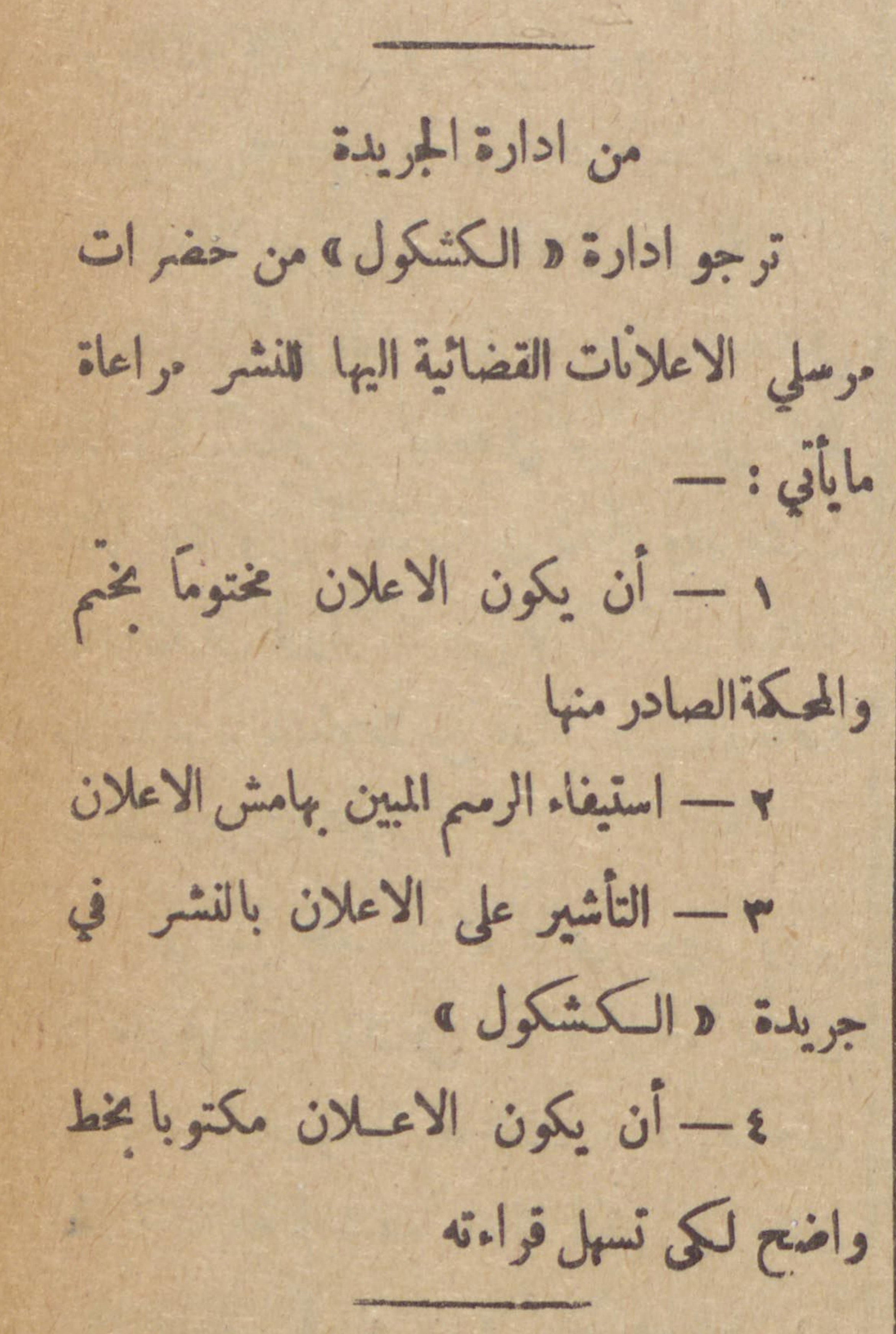

حديد انتشتاد

اعظم تجديد للقوة

جوليو أورسته وشريكه

تليفون ٤٩٥٩ عتبه
١٢١٥ اسكندريه

كلمها تدهيك واللى فيها تجيبه فيك

طلعت جريدة السياسة على قرائها صباح الثلاثاء الماضي في «حديث يومها» بمقال طويل عريض حاولت فيه ان تقرر ان وزارة صاحب الدولة اسماعيل باشا صدقى لا تعمل الا مستندة الى الانكليز ، وان الحياد الذي تؤكده الوزارة البريطانية كلما سئلت في مجلس العموم عن الحالة في مصر ليس الادعوى غرضها منها ذر الرماد فى العيون

ودليل جريدة السياسة ، بل دليل الاحرار الدستوريين ، على العلاقة القائمة بين دولة صدقي باشا والانكليز هو نجاحه في تعيين معالي حافظ عفيفى باشا وزيراً مفوضاً فى لندن وقد فشلت فى ذلك كل الوزارات التى قامت عقب استقالة سعادة عزيز باشا عزت من هذا المنصب ، وخاصة وزارة محمد باشا محمود

نعم فشل محمد باشا محمود فى تعيين وزير مفوض في لندن ولكن هذا لا يرجع الى ان الانكليز لم يجيبوه الى ما طلب بل لان صاحب الجلالة الملكية لم يؤيده ، ولا يمكن ان يكون نجاح صاحب الدولة صدقي باشا فيما عجز فيه محمد باشا محمود الا لان صاحب الجلالة الملكية قد أيده ، والا لان التعيين برضاء جلالته ورغبته

يتحدث «الاحرار الدستوريون» عن وزارة صدقي باشا وعن تأييد الانكليز لها وتصريحات صدقي باشا فى ذلك قائمة وتتكرر كل يوم

يعلن صدقى باشا دائما انه لا يعمل الا بتأييد صاحب الجلالة الملكية واعتماداً على وطنيته واحترام نفسه فى حدود واجباته القومية وحدود انكلترا في الوثيقة التى بيننا وبينها وهى تصريح ٢٨ فبراير ، ولقد نجح صدقى باشا فى كثير لا بتأييد انكلترا ولكن باقدامه على احتمال المسئولية الكاملة وبايقافه الانكليز عند حدهم

انذروه بمسئوليته عن الاجانب فأجابهم في شجاعة : ومن قال انى غير مسئول عنهم ؟؟

وأراد الوفد أن يستحضر بعض نواب من الانكليز يطوف بهم فى البلاد ففهم الانكليز ان صدقى باشا قد يقابل نوابهم كما يعامل الدهماء فى الشوارع ، إذ لا معنى لأن يحتمل المسئولية عن الاجانب وان يكون النواب الانكليز «برفانا» ليعكر الوفد الأمن العام من وراء هذا «البرفان» !!

أما وزارة الاحرار الدستوريين !! أما وزارة محمد باشا محمود فلمن تقول انها لم تكن تعتمد على الانكليز ، ولمن تقول انها لم تقم لأن اللورد لويد هو الذي عمل على قيامها ؟؟

هل تقول ذلك للديوان العالي ؟؟ هل تقول ذلك لمصطفى النحاس ووليم والنقراشي ؟؟ هل تقوله للانكليز انفسهم والانكليز يعرفون كيف قامت ؟؟

ضد من أقام اللورد لويد المظاهرة التي أقامها لمحمد باشا محمود فى احتفال كلية فيكتوريا ولم يتورع وهو مندوب صاحب الجلالة البريطانية فى مصر أن ينادي له ! هب هب هورى ؟؟

ان الاحياء كلهم ومن كل الاحزاب يعرفون كيف شكل محمد محمود وزارته ، ويعرفون على ذراع من كان دولته يعتمد ، واذا كانت جريدة السياسة تحاول أن تغالط حتي في الملموس الواقع فهى جريدة تحتقر نفسها ، ولا يمكن مع هذه المحاولات المهتوكة أن تنال من المحترمين الا كل ازدراء !!

عويس — ايه رأيك ياعمي جحا فى التضحيات اللي عاوزها النحاس ومحمد محمود دلوقت ؟

جحا — رأيي يابنى اللى اختشوا ماتوا . . .

رغى...

خذ منه مايعجبك ومالا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

مثقل استعان بذقنه

يغضب النحاحسة ويغضب معهم السليمانيون حتى لقد خيف عليهم الجنون من الحفيظة والغيظ، ويأخذ هؤلاء وهؤلاء يستثيرون احقاد البسطاء والجهلاء فالادنياء واللؤماء وكل ذي نهمة وجشع لان الحكومة الصدقية قد وجدت في الدستور ثغرات ينفذ منها الافاكون الى عقول السذج فيستلبونها والى جيوب المستضعفين فيختاسون ما فيها والى حريات الناس جميعا فيستبدون بها ويوجهونها كلها الى نشر الفوضى وايقاظ الفتنة واشعال نار ثورة شعواء شنعاء على كل سلطة مقدسة واجبة الاحترام تقف في سبيل شهواتهم وتحد من شرة بغيهم وطغيانهم

ولقد جمعت بينهم الاحقاد وألفت المحنة التي يعانونها معاً في سقوطهم وهويهم ما اختلف من مشاعرهم وتباين من اغراضهم فاجمعوا رأيهم وابرموا أمرهم على عصيان أوامر الله تعالى فاستعانوا بقوى الشيطان وتعاونوا على الاثم والعدوان وكان غاية شأنهم ان ظهر السليمانيون منهم — وان تسموا بالاحرار — في زي الفجار والعهار « يصيحون ويقبحون »، في عينهم القذر وفي يسراهم الصابون، لا يأنفون أن يشربوا طمثهم ويأكلوا حدثهم يزفون اليوم لخصومهم من المدح والثناء ضعف ما كانوا يكيلون لهم بالامس من الذم والهجاء.

وظهر النحاسيون برغم ما يبدون من قوة في اثارة الغوغاء وقيادة الدهماء فى مظهر من الضعف والهوان بحيث يرون أنفسهم محتاجين ليعيشوا الى الالتجاء من السليمانيين الى ظل يوشك أن يتلاشى، لجدار يريد أن ينقض

ولقد جعلوا الضلال قسمة بينهم فللنقراشي وويصا وبركات عن النحاحسة تدبير المفاسد ووضع خطط العدوان وعلى هيكل وجماعته من السليمانيين أن يدعوا اليها ويروجوا لها بكل ما في وجوههم من صفاقة وما فى صدورهم وبين ضلوعهم من ذمة خربة وضمير سقيم.

ولا بأس بهيكل من عى ومن حصر وقلة بضاعة فهو يعمد الى صحائف النحاحسة فينقل منها كل ما سودت به سيرة زعيمه محمد محمود من طعن وقذع وقذف وسباب ليلقي به على صدقى باشا وصحبه الاخيار وما كان عليه وقد أجدب من كل حيلة وأمحل من كل قوة وبأس إلا ان يجود من سويق غيره.

والنحاحسة قوم دهاة ألفوا سلاحهم قد تكسر ووسائل دفاعهم وهجومهم قد تقطعت اسبابها فعمدوا الى هذه الاحجار من بقايا الدستوريين وهاتيك النعال من أراذل السليمانيين فتناولوها باليمين وبالشمال وانشأوا يلقون بها في كل ناحية عساها تصيب لهم غرضا أو تشفى بهم مرضا. لذلك هم يوعزون الى كل صحفهم ان تنتهي عن مناوشة السليمانيين باشارة الى ما يذكرون لهم من ماضيهم ومايضمرون لهم فى مستقبلهم فاذا شذ واحد عن ذلك التنبيه عجز هيكل عن ضبط نفسه وكبح جماح طيشه وصاح فى وجهه بكل طيش ورعونة ما صاح بالامس فى وجه حافظ بك عوض يقول له : « انت يا سيدي لا تزال تذكرنا بماضينا معكم وتعدد ما أصابت سهامنا في صدوركم من قروح وكان من الذوق فى مثل هذا الوقت الذي نسعى فيه معكم الى غرض واحد ان تكف عن هذا التأنيب والتقريع وان تكفينا مضاضة المسيء بالعفو والغفران أو أن تكون منصفا للحقيقة والتاريخ فتذكر أيضا سيرة حكومة الوفد وما أصاب البلاد بسببها من خسارة وبوار » !!

إذن لايزال النحاحسة يحفظون للسليمانيين مايحفظون من حقد وضغينة ولايزال السليمانيون يذكرون للنحاحسة ما اجرموا الى الوطن وما أفسدوا فى الامة ولا نريد نحن أكثر من أن يسمع الناس ويعون ما تكشف أيديهم عن قبح ما سعت اليه ارجلهم وما تشهد ارجلهم على سوء ما قدمت أيديهم. وهم فى ذلك كما فطروا عليه من طباع الحشرات الضارة والميكروبات الخبيثة تأكل بعضها بعضا ويهلك بعضها بسموم بعض.

على ان شر مايضحك الناس من بليتهم انهم يتظاهرون بالغضب للامة والتهالك في الدفاع عن الدستور ومسكين هذا الدستور في ايديهم!

لقد جهر رئيس الدستوريين يوما ان الدستور ثوب فضفاض وان لجلالة الملك حق تعديله وتحويره والانتقاص منه والزيادة فيه وان من حق جلالته ان يحل البرلمان أو يعطله كلما رآه قد تحول الى مهزلة تسيء الى سمعة البلاد وتعبث بمصالح الامة يفعل ذلك ويكرره مثنى وثلاث ورباع كلما بدا له وجه المصلحة واستفزه داعي النفع العام. فهش الجماعة لتصريح زعيمهم وصفقوا له وتغنوا، وأفاضوا فى شرح ما جنت برلمانات سعد وبطانته من شر للبلاد وما جرت من فساد في شؤون العباد. كان ذلك فى وقت صمد فيه الدستوريون تحت ارجل الاتحاديين فى الحكم، ثم جاء زمن استبدوا به

دون منازع أو شريك فلم يحجموا عن ان يضربوا هـذا الدستور ضربة قاضية عطلت أحكامه وأعاقت دوره وقبضت علي حريات الناس بتلك « اليد الحديدية » التي زعموها لانفسهم وما كانت الا عارية من اللورد عميد الانجليز.

وكان هذا الدستور بعينه عند السعديين « نكبة على البلاد » وهو من عمل « لجنة الاشقياء » . كان ذلك يوم اخرجه المرحوم ثروت باشا وصديقه دولة صدقي باشا للناس كاملا شاملا كأوفى دستور في أرقى الحكومات العربية فلما اعتوره النقص وأخذ من اطرافه مقص توفيق نسيم باشا طولا وعرضا وكان من شأنه أن اوصل السعديين الى الحكم صار فى نظرهم دستورا « على احدث طراز » كافيا لحاجات الامة كافلا لمصالح البلاد، ثم اصبح بعد ان وجدوا الوسيلة لاتخاذه شركا لاصطياد المصالح واقتناص الاغراض بعينه ومينه وزينه وشينه هو « دستور الامة » لا يليق ان يقابل كل تعديل أو تحوير فيه الا بالثورة والانتقاض .

اليس فى ذلك ما يدل الناس على أن هؤلاء الافاكون المائنون الذين تآلفوا على كل معصية ومخزية ليسوا الا أئمة خونة يضمرون غير ما يظهرون ويتكلمون بما لا يعتقدون وانهم لا يريدون فى كل حالة الا شغبا يخوضون فيه الى ما يبتغون من مناصب الحكم فى بحر من الدماء على اشلاء السذج وجماجم الجهلاء ؟

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم علي بوستة الدواوين بمصر

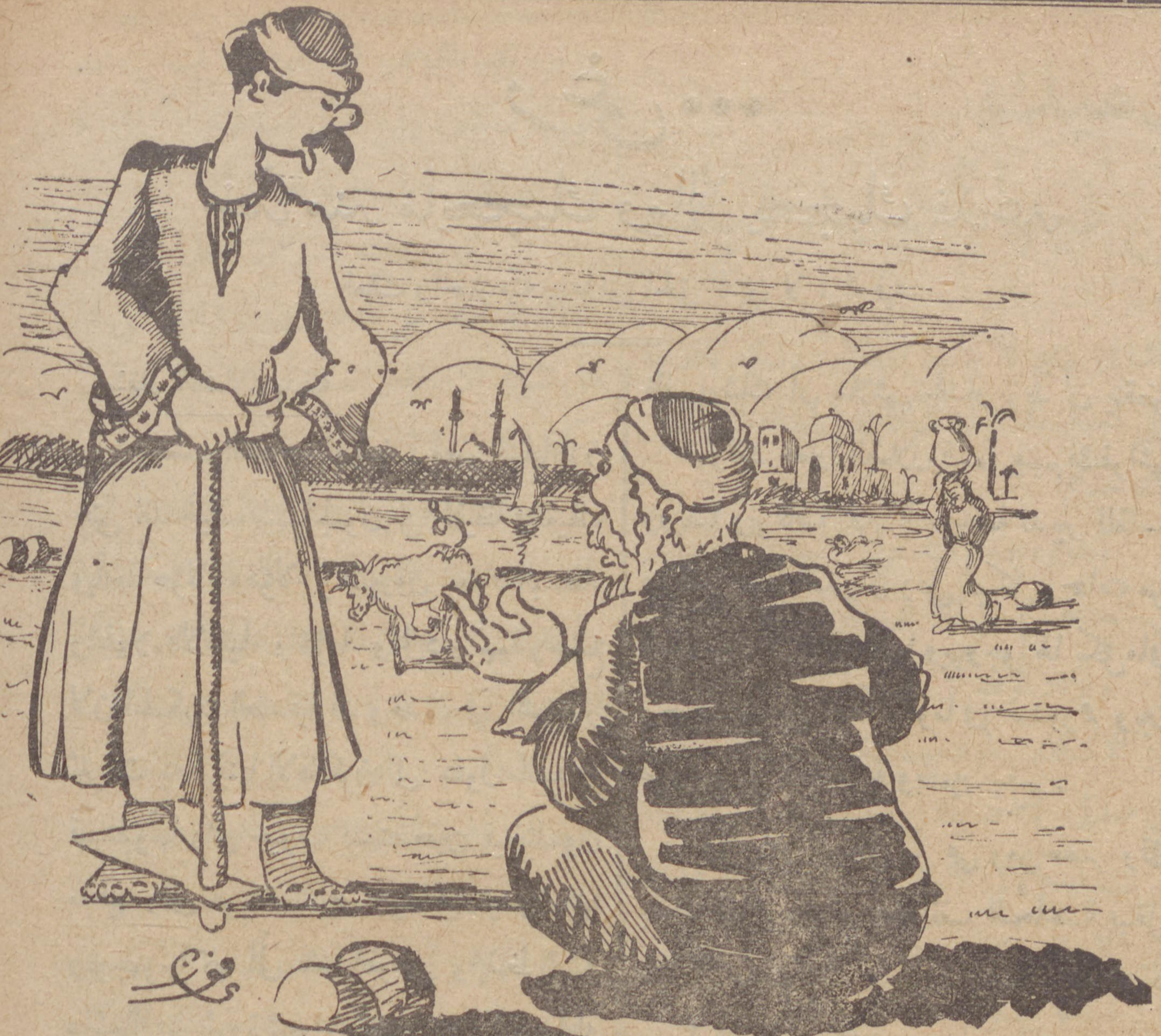

ابو عجوره — إلا خيبة القطن دي جت منين

شلضم — جت يا ابنى من التركة اللى ورثتها الحكومة من وزارة عدلي باشا ووزارة النحاس

١٦٣٥ انه في يوم الخميس ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بالسنبلاوين مركزها دقهليه بناء على طلب علي محمد والى المزارع من السنبلاوين سيباع حماره سن ٥ س تعلق احمد محمد الجوهرى مزارع ومقيم بالسنبلاوين المذكوره وحمار ابيض اخضر سن ٦ سنوات تقريبا تعلق السيد متولى الجوهري مزارع ومقيم بالسنبلاويين المذكوره ونورج خشب جديد كامل العده تعلق احمد حسنين عمر مزارع ومقيم بالسنبلاوين المذكوره ايضا المحجوز عليهم تنفيذيا بتاريخ ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٠ وكان محدد للبيع يوم ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٣٠ ولم تباع لابطال جريدة الوطن ولعدم اتمام اعادت النشر تنفيذا للحكم الصادر من محكمة السنبلاوين في القضيه المدنيه ن ١١٢٧ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ٢٠٨ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف واجرة هذا النشر ورسم اعادة النشر فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٣٠ في يوم الثلاثاء ١٨ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ صباحا ببندر اسيوط بشركة السلطان حسين سيباع بالمزاد العمومي الاشياء الموضحة بمحضر الحجز الرقيم ٨ أكتوبر سنة ١٩٣٠ ملك رخاوي عبدالمسيح التاجر بشركة السلطان حسين بندر اسيوط وفاء لمبلغ ١٣٤٠ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف وما يستجد نفاذاً للحكم نمرة ٣٠٥١ سنة ١٩٣٠ جزئي اسيوط والبيع كطلب الخواجه حنا عوض الرطل التاجر باسيوط ومحله المختار بها مكتب الاستاذ مهني أفندي حبيب المحامي فعلى راغب الشراء الحضور

بعد الخصام

في المنام

بعد الخصام حبي اصطلح
ومال زماني واعتدل
وخاب عذولي وانفضح
والحزن راح والفرح لاح
والصبر بلغني الأمل

هذه على ما أذكر المقطوعة الاولى من دور قديم وضعه فيما أظن الدرويش ولحنه الموسيقى الاشهر المرحوم محمد عثمان من « سيكة » بس « أو سيكة بياتي » ويقوم يعيده اليوم في جريدة السياسة متعاطو المخدرات ومدخنو الحشيش بتوقيع محمد باشا محمود سليمان من « دوكه » كيس أو « دوكه حراتى ». وهم لجهلهم بمواضع الكلام ومواقع الانغام يزيدون في طنبورهم نغمة بل نغمات منكرة تؤذي الآذان، وتعكر الاذهان، وتؤلم الضمائر، وتشق المرائر، وما يريدونه من وراء ذلك فعلمه عند الله والله وحده يعلم مافي السرائر !!

على أن للناس عيونا تبصر، وعقولا تدرك، وشعوراً لايفوته تقدير الاشياء بميزانها وتعرف النتائج من اسبابها وهم يعلمون علماً لا يتناوله الشك ان اسماء الدستور والحرية والاستقلال وسيادة الامة والحياة النيابية ومسئولية الوزراء وتقرير الميزانية ليست إلا ألفاظ لا كما محمد باشا محمود وجماعة السياسة قديماً حتي اذا تسنموا غارب الحكم نسوا مبناها ومعناها وجهلوا مغزاها ومؤداها وعمدوا الى معاجمهم فمحوها منها محواً ثم بعد ان خانهم الحظ وأدبر عنهم السعد وتخلى عنهم سيدهم اللورد وشيعته فزلزلت من تحتهم الكرامي وهوى بهم الدست الى ماهم فيه من حضيض عادوا يلوكونهـا في اشداقهم ويمركونها بين ما ضغيهم ويتفلونها من أفواههم حماة قذرة يطمث من وقعها التراب وتعاف ان تأكلها الكلاب.

وشيء آخر يغضب له السليمانيون ! ذلك هو تصدي الحكومة لمنع النحاسية وعبيدهم الاذلاء من اتخاذ عودة السيدة صفية زغلول وسيلة لاثارة الفتنة واقلاق الامن. فهي قد حظرت استقبالها في ميناء الاسكندرية ومحطة القاهرة إلا على نفر معدود يضمن فيه حفظ النظام وصيانة الامن، وتقول السياسة أو يقول هيكلها بكل ما عرف فيه من قحة وسماجة ان

ابراهيم افندي - ياترى النحاسية حايخشوا في الانتخاب !

علي أفندي -- صدقى باشا خلاهم يخشوا في الشقوق

الدائرة حول فندق « الماجستيك » الذي نزلت فيه السيدة للاستراحة قبل قيامهـا للعاصمة « كانت محاصرة بقوات البوليس وحولت الحدائق الصغيرة الواقعة في الميدان الى ثكنات حربية لرجال الجيش المصري. وتلاحظ السياسة ان هذا كله « لم يمنع الجمهور من اظهار شعوره فقد اجتمعت الجماهير في الازقة وفوق العمارات والمنازل » لتحية أم المصريين الذين وقع بهم المسخ فانقبضوا وانكمشوا وضمروا الى ان صاروا قبضة من الناس في عدد حروف الجمع عند النحاة أو تزيد عنها قليلا يجمعهـا قولك النحاس النقراشي وليم طرداً، ومحمد محمود رشوان محفوظ هيكل عكسا. لا واستغفر الله بل والسيدة استر فهمى ويصا واجلال فاضل وعائشة در.يش والسيدات أو الانسات تبريزى من لجان الوفد للسيدات على رأس هؤلاء وهؤلاء. ولا مؤاخذة يا أستاذ هيكل اذا علا كم من من النحاحسة حتى النساء مادمتم وليست لكم في الجماهير حرمات !!

وهنا يجدر بنا أن نلفت انظار صاحب الدولة اسماعيل باشا صدقى الى ما فاته من تخير الاساليب الناجعة في اخماد شعور الجمهور فهو قد ترك السيدة أم النحاسيين والسليمانيين تدخل الاسكندرية وتقطع المسافة من البحر الى المحطة كخلق الله في سيارتها أو على قدميها فلم يمكنه أن يمنع الناس أن يبدوا شعورهم في تحيتها وكان عليه أن يختطفها من السفينة في عرض البحر كما اختطفت سنة ١٩٢٨ على طريقة « خطف الاولاد » في الصعيد ولعله لا ينسى ذلك في عام قابل باذن الله ويعطينا الله ويعطيه طول العمر والبقاء.

أما وقاحة عليها كلام ! لا تدركها العقول والافهام، ولا تحيط بكنهها الاوهام والاحلام، لا في اليقظة ولا في المنام

فقد حدث اني قرأت الانباء، في صحف الصباح والمساء، ولما اتعبتني المناظر، من هذه الصغائر والكبائر، أخذت أفكر فيما أشهد وارى، فأخذتني سنة من الكرى، وجدتني في خلالها كأنني أدخل الى النادي السعدي في صحبة بعض

الرفاق ، لأشهد ما يدور فيه من فصول الرياء والنفاق . فاذا بي أرى فى صدر المكان ، محمد باشا محمود سليمان وعبد الرازق اخوان ، وما اليهم من اقران واخدان يقولون سبعة ثامنهم هيكل ، الله أعلم بعدتهم لا يعرفهم الا قليل

وكان مجال القال حول عودة السيدة صفية وذكرى ما يسمونه بعيد الاستقلال . وابتدر هيكل الكلام ، ياسادة يا كرام ، ما يطيب الحديث الا بذكر النبي عليه الصلاة والسلام

هيكل — لقد اشهدت الامة واشهدت الله وملائكته . . .

الاستاذ علي عبد الرازق — ما لناش دعوى بالملأ الاعلى يا أستاذ خلينا فى العالم السفلي . ومع ذلك فهذا وحده لم نستطع أن نخلص منه بتمزيق الثياب ، وتبديل الاهاب ، كابطال الكرنفال ! ! لا مشايخ فضلنا ولا افندية حصلنا .

هيكل — دعنى اتكلم يا أستاذ ولك بعد ذلك أن تبدي ما تشاء من الآراء . أما أنا فقد أمنت اليوم بالله والملائكة والانس والجن والابالسة والشياطين وكل نفس طيبة أو كل روح شريرة قد تعاون جميعا فجاءت لنا باسماعيل صدقى على رأس الحكومة يحطم آمالنا ويقضى على أمانينا ويقمع اطماعنا ويرد جماح شهواتنا ويقبض على مخانقنا بيد من حديد — نعم هذه يد من حديد بل هي اليد من حديد — ويصيرنا حيارى ويصبحنا سكاري وما نحن بالسكارى فاني وحقك منذ يومين لم اتناول مكيفا ولا أصحو من رقدة الهم والغم الا لأكتب المقالة أو المقالتين فى السياسة انفث بهما في صدقى سموم حقدي وابث السماء والارض منه شكواي وبه بلواي

النحاس — ايه الكلام ده يا أستاذ هيكل ! صدقى مين وغيره مين . أنا لا أسمح بهذا القول

النحاس — شايفين ياعالم ، شايفين محمد محمود ورايا ازاي؟

عوكل — بس حاسب يشنكلك

مطلقا في هذا المكان فقد يدخل علينا فى كل وقت من أنصارنا واتباعنا من لا يليق أن يسمعوا شيئا عن صدقي ولا عن قوة صدقى . صدقى إيه ده يكون . أنا أعلنت ميت مرة ومرة اني ما اعترفش به ولا اهتم به ولا أعتني به ولا أحسب له أي حساب .

محمد باشا محمود — أمال حساب مين اللي عماته دولتك في استقبال مدام زغلول باشا في اسكندرية وفي عودتكم معها

النحاس — أولا دي مش مدام زغلول باشا . دي لها اسم ولقب يجب على كل من يحط قدمه في هذا المكان ان يعترف به ويخضع له

محمد باشا محمود — بردون يا باشا أنا نسيت « ام المصريين » لكن لازم تعرف دولتك ان هذا مجرد اعتراف مش خضوع .

وليم مكرم — زي ما تحسبه احسبه بس أنطق به والسلام . هي ام المصريين ، أمنا ، أمنا جميعا سواء من يرضي ومن لا يرضي ، زوجة سعد ، سعد أبي ، سيدي ، رئيسي ، وشريكته في جهاده وخليفته بعد مماته و . .

النحاس — أمال أنا إيه يا وليم يا حبيبي .

وليم — وانت أيضا دولتك أيضا أريد ان اقول . شريكه في حياته وخليفته بعد مماته . ما ينعنش ذكر ونتاية .

الاستاذ البشري — زي الودع وزي ورق الكوتشينة مثلا .

الدكتور محجوب — هذا دجل وهذا دجل مشي مشي ، كله ترقيع وتقفيع وتقميع وقال وقيل وهم تقيل يا ولدي مش قادر اعرف ايه اللي قبض على اعناقنا رغم قدم العهد وقلبنا تاني على أعقابنا وحشرنا الحشرة السودا دي.

النقراشي — وليه جيت يا دكتور لما انت مش مرتاح فينا .

الدكتور محجوب — القضا والقدر يانقرش ياولدي اسأل محمد باشا بن سليمان هو اللي قهرني ياولدي وزي اللي علقني بخيط في عرقوبه . وانا مش قادر افهم ايه اللي زانقني عليه . وانا ما نابني في وقته لا دانق ولا دانقوق. ما اعقبت الا الشقا وسوء البقا . اقله فى عهد صدقى باشا قدرنا ناخد شغلانه يا ولدي ولكن اقول لك الحق ! فى الواقع انا اشتقت لك يا نقراشي يا ولدي .

النقراشي — اشتقت لي يعني ايه ؟

الدكتور محجوب — يعنى صداقة قديمة عتيقة عالقـة في قلبي لا تزال تقرقر فى بطنى زي ما تقول ارياح زائقة أو غازات خانقة مش قادر اخلص منها ، يقينا مش قادر يا نقراشي يا ولدى

النقراشي — دي اسمها قباحة

الدكتور محجوب — قباحة في عينك. وقف قليلا يا نقراشي لما أقول لك . اقلنا من الرقاعة القديمة دي . مابقاش وقته يا ولدي ماتت ملاحته يكون لك البقا

ومضى الشباب يقول من عاش التقى

يقينا يا ولدي ما بقاش للمرقعة موضع قدم وما بقيناش نقبل ما كنا نقبله من قلة حيا وقفزحة على اعناقنا يا ولدى

هيكل — جرى ايه يا دكتور . هو شر

التلميذ — ماكنت يافندي بتقول لنا : اضربوا انتم ماعندكوش وطنية ؟ جري لك ايه

المعلم — كنا بنقول لكم كدا يا ابني علشان نقبض الماهيه ونروح نلعب طاولة فى القهوة ، اما لما تيجى لقطع العيش فالوطنية : انكم ماتضربوش

بايت . انت اخذتنا في هلضمة ورايح تضيع علينا الوقت ما نلحقش نتكلم في شيء نافع

الدكتور محجوب — قول يا سيدى قول.

قرر لنا الحقائق فى انقلابكم على صدقي باشا . حقيقة الدستور وما وقع فيه من تحوير هو الذى قطع علائقكم بصدقى وقلب الوفاق بينكم شقاقا واطلق احقادكم من عقالها فقمتم تقاتلونه ووقفتم تشاقونه وتناقشونه المناقشة التي تقلق القلب وتقرف اللي عمره ما قرف. تقول ايه ياسي هيكل أنا فى عرضك ؟ صدقى قطع قطعة من الدستور ؟ طيب ما قبله خنقناه وازهقنا روحه ! صدقى بيقفل جريدة أو جريدتين فبحوا وقلوا حيام عليه أو على مقام أرقى ؟ طيب ما قفلناها بالمئات قولا واحدا بلا تحقيق أو تدقيق ! صدقي بيسوق الجند ويقفهم في الطرقات لوقاية الامن وتقرير النظام ؟ طيب ماوقفناهم حتي في ميدان عابدين وقطعنا عليهم الطرق الى القصر ووقعنا في الشيوخ والنواب بالمساوق والزقالي وتركناهم علي الارض ، ده قورته مقورة وده ساقه مقطوم وده قدمه مقروح وده وده الى آخره ! صدقى قرر أن يكون استقبال السيدة صفية معقول في حدود العقل والقانون وقهر الناس فقل التصفيق والتزعيق والنعيق والنهيق وباقى المقلقات ؟ طيب ما أعتقلناها فى البحر عند المضيق وخطفناها من الباخرة وسقناها في نقاله الى القطار الذي أوقفناه قرب معمل

القزاز أو لا أدري أي مقر سحيق ؟ تقول إيه يا مي هيكل بالله عليك . دي يقينا صفاقة لا تقدر ووقاحة ما يقدر عليها إلا القهرمانات يا ولدي .

محمود باشا عبد الرازق ـ (يتحرك ويتمدد يحرك شفتيه ولا ينطق إلا همسا يسمعه محمد باشا محمود ولا يفهمه)

محمد باشا محمود — الباشا بيشوف انك زدتها شويه يا دكتور . وأنا أرى أيضا ان ده منك كثير قوي .

الدكتور محجوب — ده قليل يا صاحب الدولة . يقينا قليل وقليل جداً . فلقتونا وقرفتونا ولا فائدة ولا عائدة خلوا الناس تفوق لنفسها من القلاقل اللي جاوزت الطباق والقلق إللي طابق الخافقين وقطع ارزاقنا وخلى حالتنا كلها خروق وفتوق . أنا حتى قايم وتاركها لسي هيكل وابن النقراشي . ده بقا حال مايقدرش عليه قلب مخلوق ، يقينا ماحدش يقدر على كده (يقوم الدكتور ويخرج)

النقراشي — لارد القلا ولا كياله . ده بقى ينكسر ورامميت زلعة . الراجل شغلوه وهوسوه ومابقاش أمل في اصلاحه .

هيكل — وتصلحه تعمل به إيه . يعني من نطالته .

وليم — آسف كثير الاسف على الحالة التى وجدت عليها البلد بعد عودتي . نعم ! فاني بنظر هالع وشعور دامع أرى واحس كأن النفوس قد تغيرت معالمها والافكار قد تحول التيار بسفينتها من مجرى الوطنية الحقيقية الى وجهة المنافع الشخصية بالمناورات الصدقية « تصفيق حاد » أي والله ! لقد نسي فريق من الناس تعاليم سعد وبدلوا وصية سعد وحادوا عن سنة سعد واقلقوا رفات سعد واحزنوا روح سعد ، سعد أبي ، سيدي ، استاذي . رئيسي . زعيمي . سعد عقلي وروحي وسعادتي وهنائي . سعد موجدي وعائلتي . مشيدي وطايفتي . مروجي ومكتبي . مؤيدي ومذهبي . معلمي ومعلمكم بالقلم علمنا ما لم نعلم . وخالقي وخالقكم من العدم . خلقنا من هباء . فاصارنا رؤساء ووزراء وزعماء « تصفيق طويل متواصل » لذلك أنا ابكي عليه بدمع سخين متدفق بكل ما في جسمي من فتحات وثقوب يتسرب اليها القلب العريض الطويل فيسيل منها الهم الثقيل . دموع في عيني وفي كلمي وفي اشاراتي وحركاتي حتى لقد اصبحت في بحر من دموع واني لأكاد أذوب فأكون دموعا في دموع « تصفيق يتخلله شهيق يخالطه نعيق كأنه نهيق » وتخرج المناديل من الجيوب تسرع بها الايدي الى المجاهد الكبير في غشيته بين احضان شيعته ، هذا يمسح عينيه وهذا يدلك يديه ، وذاك ينشف شعره وآخر يجفف نحره ، والنحاس بين ذلك في حيرة واضطراب ، لا يدري أيشترك في عملية الاسعاف ، أم يوليهم عرض الاكتاف ، وما هو الا أن رآهم يحملون المجاهد الكبير الى الغرفة المجاورة ليستريح فيها الى أن تتم افاقته وتعاوده قوته فتبعهم وسار على أثره من بقي من القوم . فصحوت من النوم »

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وموقع عليها بامضاء صاحب الكشكول وامضاء المحصل وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد

اعلان بيع

١٦٣٢ انه في يوم الاثنين ١٧ نوفمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا ومابعدها ببندر اجاسيباع علناً أردب اذره شامي ملك حسن ابراهيم السوليه من أجا نفاذاً لحكم محكمة خط اجا ن ٣٨٩ سنة ٩٣٠ وفاء لسداد مبلغ ٢٥ قرش صاغ الباقي من المحكوم به والمصاريف خلاف أجرة النشر وهذا البيع كطلب الشيخ مصطفى عثمان بصفته المبينة بالحكم من أجا فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٦٣٤ انه في يوم ١٨ نوفمبر سنة ٩٣٠ بسوق دسوق سيباع بطريق المزاد العلنى قنطار قطن سكلاريدي ملك الست ودسيه قزمان سعد الوصية على قصر المرحوم واصف افندي ابراهيم من محلة دياى نظير حكم الغرامة الصادر ضدها بتاريخ ١٣ يوليو سنة ١٩٣٠ وذلك البيع بناء على طلب قلم كتاب مجلس حسبي دسوق

فعلى راغب الشراء الحضور

الاحرار الدستوريون نواب لحساب من ؟

لا كت جريدة السياسة في عددها الصادر صباح يوم الاربعاء الماضي نغمة طبخ كشوف الانتخاب وان وزارة صدقي باشا قد تعجز عن انتخاب برلمان يمثل البلاد ، وبعد ان قالت « السياسة » كلاما كثيراً في هذا الموضوع استشهدت بالانتخاب الذي اجراه صدقي باشا سنة ١٩٢٥ وسمته « طبخة »

واذا كان مثل هذا القول يجوز ان يصدر من جرائد « الوفد » او من فم مثل النحاس ووليم مكرم عبيد الذين لم ينجحا فى تلك السنة ، فلا يجوز ان يصدر من مثل محمد محمود ، واحمد خشبة ، ومحمود عبد الرازق ، وكامل جلال ، وعبد الجليل ابو سمره ، وعبد الحليم العلايلي !! لانهم هم الذين « طبخ » انتخابهم صدقي باشا ان كان قد « طبخ » حقا ، ولانهم بفضل هذا « الطبخ » كانوا نوابا سنة ١٩٢٦ وتقدموا وراء محمد محمود يطلبون الائتلاف مع المرحوم سعد باشا ، ولقد قام الائتلاف على هذا الاساس وكانوا به نوابا في سنتي ١٩٢٧ و ١٩٢٨ الى ان جاء محمد محمود وهدمه لاعتلاء كرسي الوزارة

ولطالما صلح المرحوم سعد باشا ـ والاحزاب المؤتلفة ترشح ـ لمجلس النواب ، وقال : أنا لا أستطيع أن ارمي من ورائي أكبر رجالي لارشح الذين يسمون انفسهم احراراً ودستوريين وهم لم يطأوا عتبة مجلس النواب الا بقوة صدقي « مرمط » سعد باشا هؤلاء الاحرار الدستوريين وتردد كثيراً في ترشيحهم ، وان كان الائتلاف قد قام على أن يرشحوا ، وأراد رحمه الله أن لا يعطيهم إلا عشرة كراسي ، ولما هددوا أن يضربوا عن الدخول في الانتخابات ويتركوه يرشح لمجلس النواب رجاله وحده ، ورأى انه لا يستطيع أن يواجه الانكليز بحزبه وهو خارج من كارثة مقتل المرحوم السردار رضي كارها أن يتمشى مع « نمر » صدقي باشا

فمحمد باشا محمود واركان حزبه ليسوا إلا « حلة » من الحلل التى طبخها صدقي باشا ، ان كان صدقي باشا يطبخ ، وهم ان ظنوا انهم شيء فان صدقي باشا « طبخهم » وكان ماهراً فى « طبخه » وان كانوا لا في العير ولا في النفير فالذي « طبخهم » يستطيع أن « يطبخ » أحسن منهم كثيراً

قلعت « السياسة » لباس برقع الحياء مرة واحدة واختارت أن تكون فى محاربة صدقي باشا بغيا لا تخجل ولا تتورع ، وهي في هترها تعير صدقي باشا حتي يخلق رجالها و « طبخهم » نوابا كان لهم خطر محالفة سعد والائتلاف به ، فهل رأى الراؤون وقاحة كهذه الوقاحة ؟ ؟

لقد ظن محمد محمود وهيكل ومن معهما من الذين تعجز عقولهم وتضيق أبصارهم عن فهم أو رؤية ما تحت أرجلهم ان الدنيا قد تقوم وتقعد لما يقررونه من معاونة الوزارة أو عدم معاونتها ، وهم لا في العير ولا فى النفير ولا هنا ولا هناك

ولعلهم وقد رأوا أنفسهم في قبر ، والبلاد كلها فوق سطح الارض يفهمون انهم كانوا اعداء أنفسهم وان على الباغي تدور الدوائر

ونستطيع أن نهنيء دولة صدقي باشا بأن الاحرار الدستوريين بما فعلوا معه قد أراحوه من وساختهم وشؤمهم ، وجعلوه ينظر لمصلحة البلاد فيرفعها الى المركز الذي ينتظرها بين الأمم

ولعل الدكتور هيكل يكون سعيداً بكسبه صهره سعادة عبد الرحمن باشا رضا وكل من فضيلتي الشيخ هديب والشيخ القوصي ثم لعلنا نسمع غداً أن بقية حزب الاحرار اجتمعوا وقرروا ضمهم الى مجلس ادارته بدل « فاقد » تمم « الحسبة » وحسبنا الله ونعم الوكيل ! !

١٦٣١ انه في يوم السبت ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية فطور مركز طنطا وفي يوم الخميس ٢٧ منه بسوق فطور سيباع بالمزاد العلنى بقرة حمراء سن ٦ تقريبا ملك أم احمد ابراهيم طاحون من الناحية السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ٢٧ يوليو سنة ١٩٢٩ نفاذاً لحكم محكمة مركز طنطا الجزئية في القضيه نمرة ١٥١٠ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ٧٦٩ قرش صاغ بخلاف رسم هـذا وما يستجد وكان محدد للبيع يومى ٢٤ و ٢٩ أغسطس ولم يحصل نشر لتعهد المدينة بالسداد ولم تدفع والبيع كطلب الست مارى ميخائيل عبد الله عن نفسها ووصيه على أولادها القصر وهم روز ومارسيل وآخرين أولاد المرحوم الخواجا وديع سعاده وهم ورثة الوحيدين الذين حل محله ومقيمين بشارع الفرير بعمارة قطيني بطنطا فعلى راغب الشراء الحضور

تحذير

لما علم زوجي بمقاضاته بطلب نفقة أشيع انه شرع فى تهريب ما يملكه من أطيان وعقار وخلافه تخلصا من ذلك فاذا صحت هذه الاشاعة فكل عقد يصدر منه سواء كان لاولاده أو لزوجته الاخرى أو لاحد من اقاربه أو اجنبي يكون تهريبا وتواطؤا مع حفظ حقي ضده

عزيزه جاد محسن من القلج

الغرابلي والعلماء

أنطق الله الغرابلي باشا بكلام سموه خطبة في فريق من الدجالين سموهم وفدا الجيزة! والغرابلي هذا مشهود له بثقل الدم وبرودة الطبع وهو أقرب الى السماجة منه الى الظرف الذي يتكلفه فلا عجب أن يكون كلامه غثا باردا تتقزز منه النفوس وتقشعر الجلود ولا يعنينا ماهذر به من هراء وشقشقة فهو يعلم عن نفسه انه خائر العزيمة جبان القلب لو رأى أمامه غير شيء ظنه رجلا وهو مشهود له بالخمول والقعود لا يعرفه الوفد الا اذا لاحت له بوارد الغنيمة واشتم رائحة النيابة أو الوزارة

فلقد أعماه ما وصل اليه من جاه في غفلة الزمن ونكد الايام وأعماه أن يجد نفسه أمام قانون الانتخاب الجديد لا يستطيع أن يدجل على المرشحين بدعوى مساعدتهم وأشفق أن يعود سيرته الوضيعة الاولى محاميا ريفيا مجهولا بعد أن ذاق عز الوزارة العظيم وانتقل العمى من عينيه الى لسانه وقلبه فانطلق يهذى بكلام هو صورة نفسه وطابع اخلاقه

فكان مما قاله أن العلماء يدعون الى طاعة الله ورسوله وأولي الامر وهم يرون الدستور وقد اعتدى عليه الى آخر ماقاله من سمج الكلام وأريد أن أسأله أيريدان يثور معه العلماء فيدعوا الناس الى الثورة والعصيان على الله ورسوله وأولى الامر حتى يعود الدستور الى الغرابلي فيعود به وزيراً كما كان . وهل الغرابلي باشا ركن من أركان الدين يجب أن يبدأ به العلماء قبل الله ورسوله وأولي الامر

وهل هذا الدستور شيء مما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم فيعصي من لا يثور مع الغرابلي لاجله ؟ وهل العلماء مكلفون أن يكونوا جنوداً لشخص كالغرابلي لا يستطيع أن يعيش الا في جو الدجل والتهويش

وهل الدعوة الى الهدوء والسكينة والنظام وطاعة أولى الامر ذنب لا يغتفر يقابله الغرابلي بالسب وسخف الكلام

إذا كنت أيها الوزير لا يعجبك أن يدعو العلماء الى الطاعة وترى في هذا خروجا على طاعتكم فهيا ارنا شجاعتك . أم تظن أن مجرد خطبة تلقى في بيت الامة على مسمع أفراد من الممرورين يكفى هذا لاعادة الوزارة اليك؟ كلا فان الشجاعة ليست كلاما وانما هى أفعال وان واجب العلماء أن ينصحوا الناس ويكشفوا لهم عن دجل الدجالين الذين يحرضون الاطفال الصغار ليدافعوا عنهم ويستردوا لهم من الحكومة اقاعة ماعجزوا هم عن الوصول اليه ، واجب العلماء ان يبينوا للامة أن الله ورسوله وأولي الامر أحق بالطاعة من أمثالكم الذين رفعهم القدر الساخر الى مكان ليس لهم فلم يحسنوا الوقوف فيه فهم ينحدرون الى هوة الخزى والعار

واجب العلماء . أن الله ورسوله وأولي الامر لا يرضيهم أن يتستر الغرابلي وأمثاله وراء التلاميذ يدفعونهم الى الثورة فيضيع مستقبلهم ويذوي عودهم وتطيح آمالهم وهم قعود كالقواعد من النساء لا يستطيع أحدهم أن يرى خياله في مرآة فرقا وخوفا . واجب العلماء أن يكشفوا للامة انكم لا تريدون بثورتكم صلاحا ولا فلاحا وانما تريدون غنما ومكسبا وانكم حتى في اجتلاب المكسب اليكم لا تريدون أن تبذلوا شيئا ثمنا له بل تريدون أن تأخذوها غنيمة باردة تعيد اليكم اكداس الاموال وتنمون مابدأتم من العمارات والضياع .

كفى يا تجار الوطنيـة ويامهرجي مصر لقد سئمنا تمثيلكم السخيف وسئمت الامة منا افعالكم وصار حقا عليها ان تنزلكم منزلتكم من الهوان والاغفال فان كنتم تجدون اليوم من تخطبون فيه وتدعونه الى الثوره فانما ساقهم الامل الخادع والسراب اللامع فاذا ما انقضى الامل واغترفوا الرمل بدل الماء تركوكم تتخبطون في هوسكم تخبط المجانين ويوشك ذلك أن يكون . ان الله لا يصلح عمل المفسدين ولا يهدي كيد الخائنين

سيد على محمد من العلماء

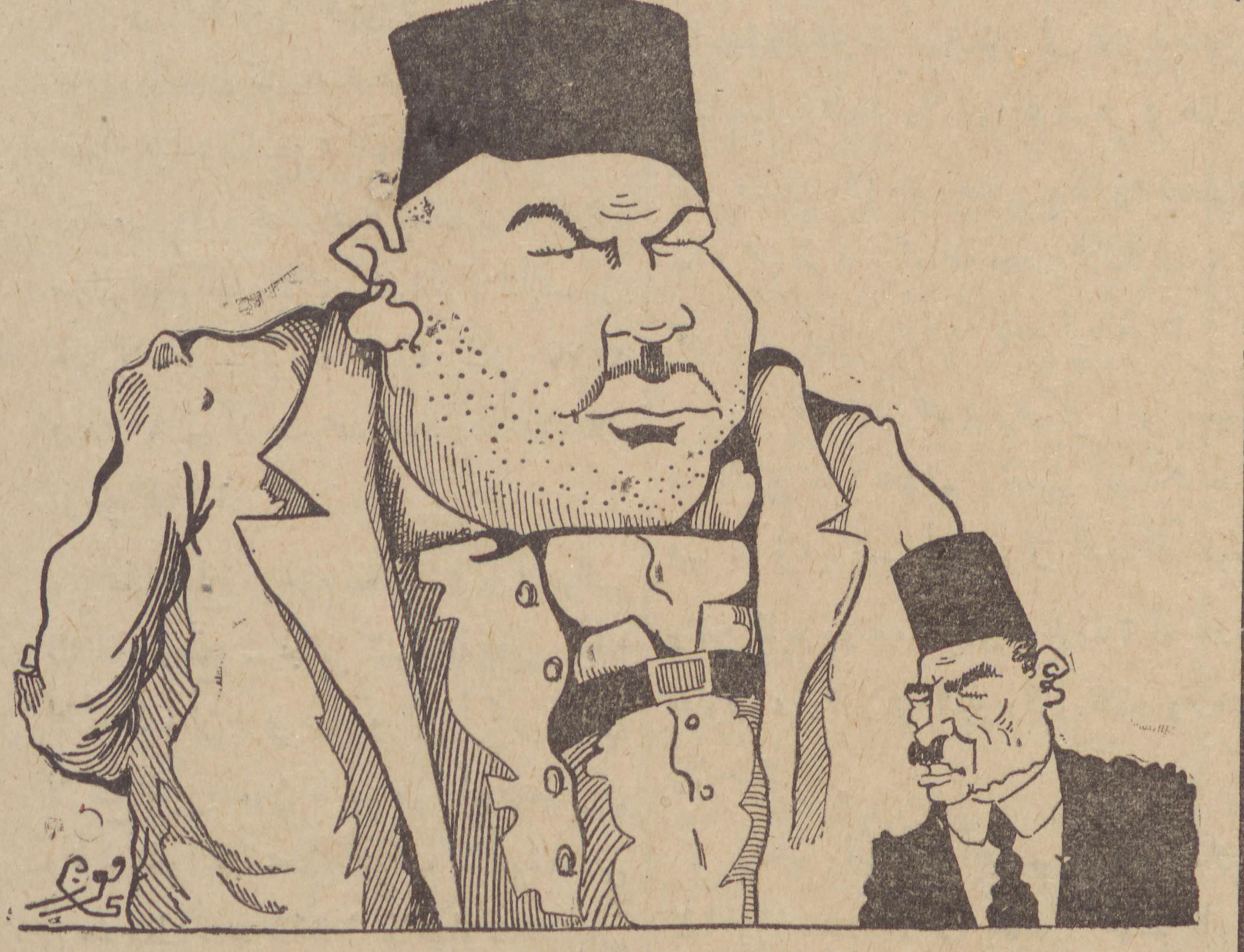

الدكتور هيكل — اديني بقيت معاك ياسي عباس

عباس حافظ — معاى ازاي ؟ انت لازم تخش ميت الف ؟ بورجاتوار علشان اقدر بعد كدا امدلك ايدى !!

تصدع بناء الوفد

وليم وواصف غالي معول هدمه

دعني من أن انغني بأنشودة ائتلاف الاحرار الدستوريين وعصابة الوفد ، فهي أنشودة في أذن قائلها ولكنها نواح الشكالي في أذن سامعيها لا تصلح لحداء الابل في الصحراء ، فهي شؤم على من قبلت فيهم ، وحسبك ان تعلم أن الاحرار لم يبق منهم غير رئيس يسعي لعصابة استنكف عبد العزيز فهمي باشا مؤسس الوفد ومؤسس حزب الاحرار الدستوريين أن يقابل سعد زغلول في ريعان نشأته ونضرة عصره ، فقد كشر له وتجهم رغم ابتسام الدهر والتفاف الشعب حوله

ولم يكن ذلك تجنيا من رئيس الاحرار السابق . ولكنه كان ترفعا عن ان يخالط صبية ومفاليك وشبابا يميزه عنك ما تمتاز به النساء من تزجيج حواجب وتصنع حور ، وكلهم يتشكلون بأشكال الرجال اذا ما دعاهم فتح الله بركات لتأليف مظاهرة أو ارسال اصوات هاتفة

وما طلبت التباعد عن سماع انشودة الاحرار الدستوريين والوفديين إلا لاسمعك نواح النائحين وندب النادبين ، ولو أرهفت أذنك قليلا لسمعت أصوات معاول الهدم وهي تعمل في بناء لم يدم أكثر من سنوات عشر

ففي الوفد مخلوق طالما شاد بذكر نفسه ، وطالما وقف وكذب وخدع ، لا شيء أكثر من أن سعدا تبناه في حال حياة أبيه ، وأنه رضي ان يغير نسبه ، وراح في الشوارع يجري ، وفي الازقة يدرج ، صبيا متلافا لا في مال الآباء ، ولكن في مال أمة خرجت عنه ليكون عدتها في نيل ما ترجوه لنفسها من حرية واستقلال تام

ولو عددت مناقب وليم لرأيته نفعيا يتنازل عن نسبه في سبيل نفعه ، يتنازل عن اسمه الذي نودي به رضيعا ، ولبي النداء به فطيما ، وكان اسم وليم مدعاة لان يعطف عليه أساتذة جامعة أكسفورد ، لان الاسم انجليزي لا يقبل تقليدا ، ولا يسمح لغير وليم مكرم ولد سعد . الصناعي . ان يغار عليه

وقد تنازل وليم عن اسمه وحذفه من أفواه المنادين والمخاطبين ، وتمكن من ان يعين رئيسا للوفد بعد موت سعد ، بمعرفته هو ليكون رئيسا يقبل شكلا ويرفض موضوعا ، نعم استطاع ان يخرج من مصنع الرئاسات رئيسا ، شهد له طبيبه الخاص بالجنون ، وخبل العقل ، وحسبك أن تدرك جنون مخلوق كالنحاس من انه يستعمل حقن المورفين كما يستعملها المتأصل في تعاطي المخدرات والذي لا يرجى له شفاء .

قبل النحاس أن يكون رئيسا شكلا ، وان يكون قياده بين أنامل وليم وشفتيه ، فكنت تراها ، متنمرا أهاجا ، ومروضا اشياء حتي جاءت كلمة — تحت القبة — التي جعلت عالي محمد محمود سافله ، وتركته سبعة وعشرين يوما تتلقفه روزه ليوسف وحافظ عوض ، وما من صحيفة اسبوعية أو يومية متوقدة إلا ونالت من كرامته وسمعته وخاضت في نسبه . وما ذلك إلا لان ـ ابن سعد ـ وربيب انجلترا خطب ضد محمد محمود . بعد ما وثق من أن دولة رئيس الاحرار وذنب الوفديين الآن تنكب الطريق . ولو أنه جاء بمعاهدة جعلت أساسا للمفاوضة التي كسب فيها النحاس صداقة الانجليز وجدد وليم تلك الصداقة .

ويجمل بنا أن لا نمر بحادث المفاوضات من غير أن نطلع القاريء على ما خفي على الناس معرفته في حين سفر الوفد للمفاوضة . لأننا كلنا نعلم أن وليم عند خطبته في الاسكندرية وتقطيعه يد محمد محمود الحديدية أحرز لقب المجاهد ، واحراز مثل هذا اللقب حرك الغيرة في قلب واصف غالي باشا وزير الخارجية وابن المرحوم بطرس باشا غالي

ولعل القاريء يدرك من هذه الاشارة أن واصف غالي باشا لا ينسى أن اخواننا الاقباط مدينون لابيه بما أغدقه عليهم من وظائف في المساحة والمالية والبريد والسكة الحديدية والدوائر الحرة ، ومدينون له بتربية أولادهم الذين منهم المدعو وليم هذا ، ووليم لم يشهد له أحد بأنه كاتب أو مؤلف عربي أو فرنساوي ، ولكنه لص أدب يسطو حينما يريد كتابة خطبة على كتاب البيان والتبيين للجاحظ فيأخذ منه فقرات يحشرها بين الكلمات الاعجمية ويتناول باليد الاخرى سقط الزند لأبي العلاء المعري ، فيحلل معاني بيتين ويضيفهما الى ما أخذه من الجاحظ ، ثم يلج مقامات الحريري فيقرأ المقامة بعد المقامة ويأخذ منها ما يسوقه دليلا أو برهانا ، ويزركش هذا المزيج بآيات من القرآن الكريم ويقف يخطب بين الناس ويثني على نبي المسلمين ويضحك على عقول البسطاء ليعلم سامعيه بأنه مسلم مع المسلمين قبطي مع الاقباط - جال كل ذلك بخاطر واصف غالي باشا ، ورأى ان قبطيا آخر يتقدمه يكون معناه اطفاء مصباح زيته يضيء باسم المرحوم والده ، وحقا ان هذا التراث عزيز على الوارث العاقل أن يهبه لغيره أو يترك غيره يغار عليه وهو لا يدفع عنه اغارة المغيرين

حفظ واصف غالي هذا التمرد لوليم حتى اذا وصلوا لندرة ودخلوا في دور المفاوضات ، اتخذ واصف من حلمه سيفا يحارب به نزعات الشباب الوليمية ، ولكن وليم أراد أن يفهم الانجليز أنه يقبض على سرع يقود به تلك

في طريق الائتلاف

محمد باشا علي — شايف ياهلباوي بك راغب اسكندر بيبص لنا بحقارة ازاي ؟

راغب اسكندر — العاوز أهبل

السياسة فى الارياف

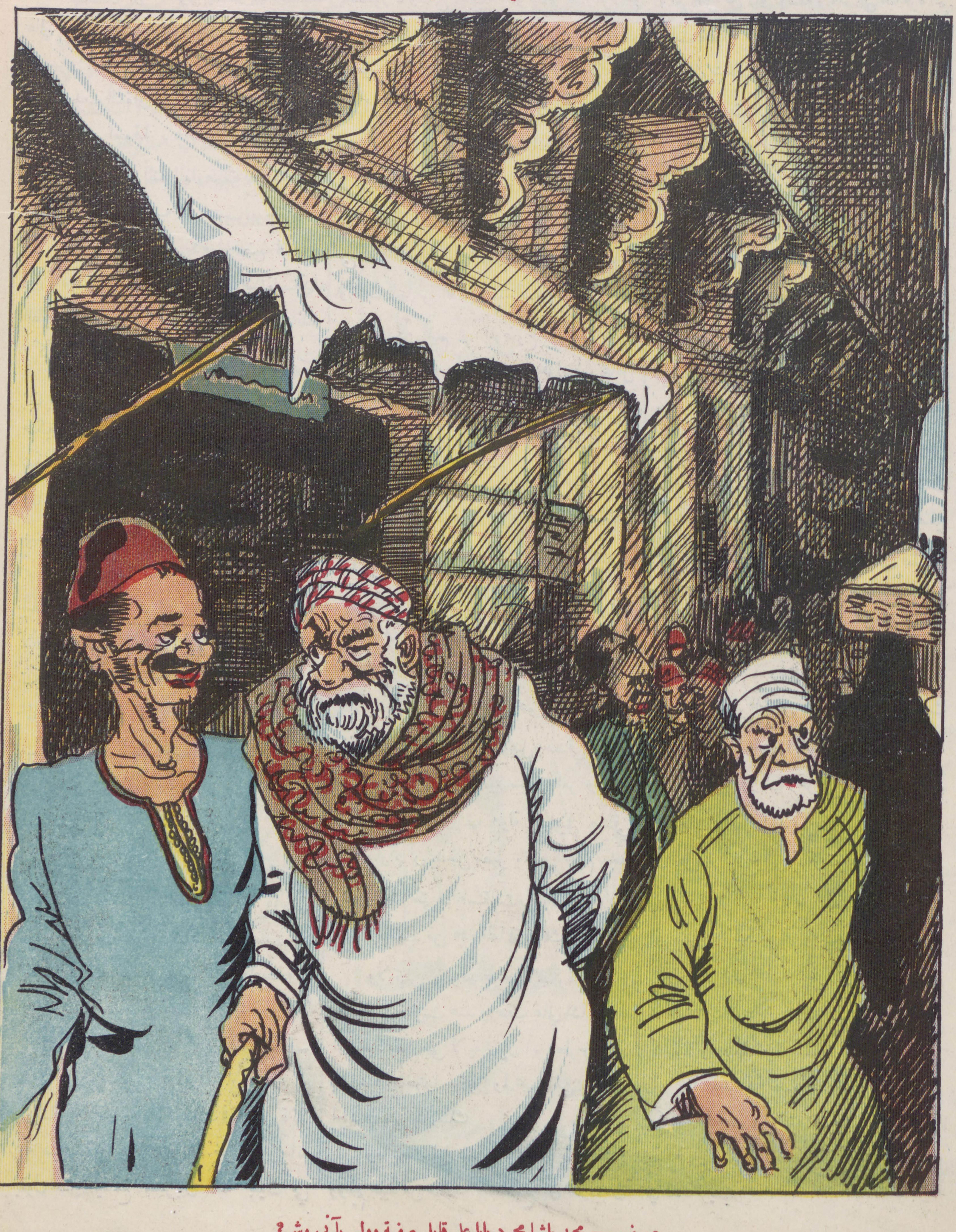

عصفور — محمد باشا محمود يابا على قابل صفية ووليم بآنى وش؟

على عوكل — قابلهم يا ابنى بوش « ساعى البريد » ! ؟

الادمغة الوفدية فزاد النفور بينه وبين واصف غالي ، وكان ذلك مدعاة للمفاوضين من الانجليز أن يهزوا الرؤوس آسفين على ضياع وقتهم مع فئة يدب الشقاق بينها في الغربة ، ومن النوادر الطريفة التي أسوقها برهانا على ما قدمت ان وليم وواصف غالي أثناء المفاوضات أظهرا العداء وتشاتما في دار المفوضية ، والسبب يرجع الى ان أعضاء الوفد الرسمى دعوا بعض الانجليز الى مأدبة عشاء ، وأراد وليم أن يستغل هذا الظرف ليظهر بمظهر الرئيس الفعلي فاختار مائدة أكثر عدداً وأفخم مكانا من المائدة التي كانت من نصيب واصف غالي باشا وزير الخارجية ، فكبرت المسألة في نظر واصف غالي ووقف بين أعضاء الوفد وسرد لوليم ألفاظا لا يتحملها القارىء جملة واحدة ، ولكن ماتسمح الظروف بسرده ، هو انه اذكره بماض لاتسمح اعادته ثم قال (ان أدب اللياقة يقضي بأن يكون وزير الخارجية المصرية هو المشرف على هذه الدعوة لأن المفوضية تابعة له ، ولا أرى معنى لأن تكون من نصيبي مائدة أقل من مائدة وزير المالية . . . وبعد كلمات لا داعي لذكرها ، قال مهما يكن الحال تبدل ، ومهما تكن الايام قدمت هذا وأخرت ذاك ، فانجلترا لن تنسى والدي ولا تنساني)

واذا شئت أن تعرف ماختمت به هذه المأساة فتكرم بسؤال أحد الوفديين يقل لك ان وليم أذرف دموع التماسيح وغضب كما يغضب طفلك الصغير واسودت القلوب وعلم الانجليز بكل هذه الحوادث وحسبك مني هذا

ولو كنت مصريا تعي ما تسمع وتفهم ما تقرأ لما احوجتني لتذكيرك بأن وليم يوم ان سافر خفية الى انجلترا خطب فى الناس قائلا انه سيأتي فاتحا ظافراً ، وقد ظن الناس انه يقول هـذا ليسمع المصريين نغمة بقيت في الطمبور ، ولكن الحقيقة انه اسمع هذا الردح الصبياني لواصف غالي باشا وهو لم يبرح داره ، وقد رفض أن يسافر واصف غالي في باخرة سافر عليها وليم ، أو فى أسبوع يسافر فيه وليم

وقد سافر واصف غالي باشا ، وخطب في فرنسا كما خطب وليم في جماعة استؤجروا من أمثال باعة الاسفنج ومفتشي عربات سوارس في مصر ، ونشرت الصحف المأجورة برقيات وردت اليها من الاثنين المتنافسين

ولكن المهم في الموضوع أن المتنافسين المتخاصمين غـير متكافئين ، فواصف عاقل ووليم لا يمكنه أعيان الطائفة الوفدية من أن يقول انه فى عقل واصف أو رزانته أو أدبه ، والاثنان وما يتبعهما من أذناب وحشرات لم يتجاوزوا عتبات صغار الانجليز يزيحون الغبار من فوقها بخدودهم ويستقبلون الغطرسة الانجليزية بوجوههم الصفيقة ، وقدر لهم أن يعودوا من الغربة الى وطنهم

وهنا يجدر بك أن تقف وتستعرض ماضي وليم ودخوله فى عهد محمد محمود باشا صديق اليوم ، ودخوله في عهد اسماعيل صدقي باشا ، ففى العهد الاول كان يحمل سيف المعز وبدس ذهبه في جيبه ، وفي عهد دولة اسماعيل صدقي باشا ، أراد أن يدخل مصر متستراً بحرم سعد زغلول باشا حتى اذا استقبلت من عائلتها وعارفيها كان له نصيب من هذه المقابلة وذلك المظهر

ولا تظن ان وليم صاحب الفكرة ، ولكن هذه الفكرة نبتت عند واصف غالي باشا وأراد أن يعود معها حتي لا يقال إن ابن بطرس غالي باشا عاد مدحورا مقهورا ولم يجـد من يقول له الحمد لله على سلامتك

وما دمت تعلم مقدار مابين واصف غالي ووليم عبيد من منافسة فتستطيع أن تدرك أن وليم عمل كل مافى وسعه وجاء على الباخرة التي أقلت السيدة صفية زغلول ، ورأى واصف غالي باشا أن يتخلف ولا يحضر مع أم وليم التي أعلن أخذه لها بوضع اليد

وقد خدم الحظ واصف غالي باشا لان المصريين كانوا منصرفين عن ملاقاة السيدة صفية لانهـا سيدة مصرية ذهبت للاستشفاء وعادت ، ولم تكن فاتحة ولا ذاهبة لتفاوض انجلترا ولم تكن جان دارك مصر حتي يخرج لها الناس ويعطلوا أعمالهم ومصالحهم وذلك على الرغم من أن الحكومة قدرت أن المستقبلين من عائلتها يبلغون الاربعين فصرحت لهذا العدد أن يقابلها على الميناء فلم يذهب أكثر من أربعة وعشرين ، وفى محطة العاصمة كنت تشاهد المضحك ، فقد خرجت السيدة صفية كما تخرج كل سـيدة مصرية تركب قطارا .

وصرحت الحكمدارية بعدد معلوم فلم يكن على افريز المحطة أكثر من اثنى عشر دعيا من ادعياء الوطنية ، وذهبت السيدة الى دارها متعبة من السفر الطويل ، ودهش الناس حيث لم يشاهدوا لوليم وجها ، فقد خرج مع ركاب الدرجة الثالثة وركب وحرمه بجواره ، وذهب الى حيث لا يعلم أحد أين ذهب ، والمضحك ان جريدة البلاغ التى تستتر باسم المساء كانت كتبت وصف الاستقبال قبل وصول الباخرة الى ميناء الاسكندرية وعنـد وصول القطار كانت توزع في العاصمة ، وقرأها المصريون كأنها أخبار في بلاد أخرى غير بلادهم ، حيث كذب الواقع مانشرته المساء

فهل بعد هذا يطمع محمد محمود باشا أن يكون ذنبا لوليم ، أو يتمم هدم بناء الوفد ؟ أو يصلح بين وليم وواصف غالي ، هذا ماستعلمه في عدد قريب

الحكومة وجرائد المعارضة

جاء في جريدة السياسة الخبر الآتي :

« الاسكندرية في ٦ نوفمبر - لمراسل السياسة الخاص - تهتم الحكومة في هذه الايام بمعرفة درجة انتشار جرائد المعارضة وخصوصا جريدة « السياسة » فقد أخذ رجال البوليس في جمع البيانات عن ما يرد وما يباع من هذه الجريدة يوميا . وما يباع من الجرائد الوزارية . ولكى نخفف على رجال البوليس مأموريتهم نقول ان جرائد المعارضة منتشرة انتشاراً كبيرا لا يصح مقارنة الجرائد الوزارية بها . وان الجمهور يتناول جريدة « السياسة » بلهف » ويكفي أن نذكر أن جريدة « الثغر » الوزارية توزع في الاسكندرية مجانا وبالرغم من هذا فان الجمهور يرفض قبولها »

بمناسبة هذا الخبر الذي نشرته جريدة السياسة في عدد يوم الجمعة ٧ نوفمبر الجاري أقول ان الحقيقة هي عكس ماورد فيه على خط مستقيم وان هذه الجريدة التي كانت تمني نفسها بالرواج بلبسها مسوح الصحف الوفدية وذهابها مذهبها في الطعن على الوزارة الصدقية قد خاب فألها من هذه الناحية واليك الدليل:

كنت عائداً من الاسكندرية في القطر الذي برحها الساعة الثالثة بعد الظهر من يوم الثلاثاء الماضي فكان مما هالني مرآه عند ماوصل القطار الى بنها اكداس من رزم جرائد مرتجعة الى ادارتها على يد الابونيه كالمعتاد لتعذر تصريفها بالبيع ولا اغالي اذا قلت انها تزن طنين على الاقل. وقد لفت وجودها على رصيف المحطة تجاه المركبة الاولى من مركبات الدرجة الثانية انظار ركاب مركبة الدرجة الاولى لان أربعة أو خمسة من اشداء الحمالين أخذوا يلقونها من نافذات تلك المركبة في ممرها وقضوا في ذلك كل الوقت الذي وقف القطار فيه بالمحطة

وقد حدا بي حب الاطلاع ان انتقل الى المركبة المذكورة بعد ان أخذ القطار سمته الى القاهرة فما كان أشد دهشي عند ما شهدت الرزم طبقات بعضها فوق بعض من أول الممر الجانبي الى ثلثيه وعلمت ان تلك الرزم كلها من جريدة السياسة الاشيئا يسيرا من بعض الصحف الافرنكية الفرنسية والرومية وايقنت عندئذ ان وفدية جريدة السياسة عادت وبالا عليها لانها لم تلق ما كانت تنشده من الاقبال بالبروز في ثوبها الممقوت الذي تحيكه كل يوم انامل الرياء والبهتان

(***)

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

سينما أمبير

بشارع عماد الدين تليفون نمرة ١٠ — ٢٩ مدينة

بروجرام جديد

كل اسبوع

محمد باشا محمود — شايف يادولة الباشا انا والنحاس باشا بقينا ايه

عدلى باشا — دا أنا عملت اللى عملته علشان « الحكم » واعلكم الشحاته تسبقوني على الابواب ؟؟ دا شيء مالوش الا الله واسماعيل باشا صدقي !!

خواطر ومشاهدات

لجنة الموظفين العليا !

شعرت الحكومات المتعاقبة في مصر بفداحة ما يخرج من ميزانية الدولة كل عام لمرتبات الموظفين ، واذا كان هذا القدر يكاد يستغرق الآن نصف موارد الحكومة ، فانه بانشاء الوظائف واطراد الترقيات والعلاوات سيستهلك الميزانية كلها بعد بضع سنين ، فلا يبقى فيها درهم واحد يحرر للمرافق العامة .

شعرت الحكومات المتعاقبة بكل هذا الخطر ، وشعر به معها كل من تعنيهم حياة البلاد الاقتصادية ، وقدر الجميع أن موظفي الحكومة أكثر مما تقتضيه أعمالها بكثير . وانتهي الامر بتأليف لجنة تدعي « لجنة الموظفين العليا » يتولى رياستها وزير المالية ، وتأليف لجان فرعية لكل وزارة ، تدعى كل منها « لجنة الموظفين العليا الفرعية » لوزارة كذا . ومهمة هذه اللجان مراجعة أعمال كل فرع من فروع الادارة الحكومية ، وكل قلم من اقلامها ، وتقرير العدد الذي يستطيع النهوض به من الموظفين ، ومبلغ درجات كل منهم . وبهذا تستغني الحكومة عن قدر كبير من موظفيها ، وتحط من درجات الباقين ، فلا يخرج لهذا الباب من مال الدولة الا القدر المعقول .

وأقامت الحكومة على كل لجنة من تلك اللجان الفرعية العليا رئيسا من غير موظفيها ، على ان تأجره خمسة جنيهات على كل جلسة . وشمرت للعمل هذه اللجان وراحت تبحث وتستقصي ، وتسائل وتراجع ، وتطلب الاحصائيات أشكالا وألوانا ، وتتقدم باستحضار كبار الموظفين بين يديها لتستخبرهم ما أبهم عليها وتستنير بآرائهم في مهمها ، ولقد افرطت في هذا وأطالته الى الحد الذي كاد يشل أعمال الحكومة ، وأقامت لها (سكرتيرين) وعمالا ، ومضت الشهور ، ثم الشهور ، ثم الشهور ، ثم السنون وهي تستفحل وتتضخم ، حتى اقترح أحد الظرفاء تأليف « لجنة موظفين عليا » لاختصار وظائف « لجان الموظفين العليا » ! وما دامت خمسة الجنيهات تجري على رؤسائها كلما حضر أحدهم جلسة فقل لخزانة الدولة (انخلي يا ام عامر) !

ثم بماذا تخرج هذه اللجان بعد تطاول السنين ؟ تخرج بأن وزارة الحقانية كلها ليس فيها الا ثلاث وظائف زائدة عن الحاجة : إحداها من الدرجة الرابعة ، والاخريان من الدرجة السادسة !!! نصر الله الاسلام ! وقد صدق المثل العامي (ياما جاب الغراب لامه) ! ولو قد وفرت الحكومة لجنة الموظفين نفسها واستراحت من (تكس) رؤسائها لأجدى هذا عليها أكثر مما يجدى اخراج من ترى الاستغناء عنهم من الموظفين المساكين !

وليت الامر يقف عند هذا الحد ، فان فروع الحكومة المختلفة لا تزال تطلب زيادة الوظائف فيها ، وتضخيم درجاتها ولربما يدعونه (بصفة شخصية) ! اتدري من الذي يجيبها الى سؤلها في هذا ؟ هي أيضا « لجان الموظفين » !! مشروع جميل ، وفكرة بديعة ، ولكن انظر كيف استحالت ، وكيف أصبحت نفسها عبئا جديداً على عاتق الميزانية ؟

وصدق ذلك الحكيم الذي قال : « كل شيء يتناوله العليل يستحيل الى علة » والامر لله !!!

ولا ينبئك مثل خبير .

ومما يتصل بهذا الذي خضنا فيه أنه لا تكاد تقع لعينك صحيفة سيارة الا تقرأ فيها أن الحكومة بعثت في طلب خبير بالارز ، وقدم خبير الارز ، وتحول من هنا الى هنا خبير الارز ، وفحص انواع الارز خبير الارز ، وقدم تقريره خبير الارز . وأن الحكومة دعت بخبير في دباغة الجلود ، ويحضر خبير الجلود ، ويمتحن الجلود خبير الجلود ، ويقدم تقريره خبير الجلود . وانها عنيت بصنع الورق من حطب القطن . وبعثت بابالات من الهشيم الى المانيا لامتحان حطب القطن ، وجاءها تقرير وزيرها هناك عما اسفر عنه البحث في حطب القطن . وأنها جاءت بلجنة من الخبراء في التعليم لوضع نظام يكفل له النفع مع الاتساق والتجانس بين شعبه المختلفة ، واعمل يا مستر مان ، وابحث يا مسيو فلان ، واجتهد يا خواجة علان . وتفجري يا خزانة الدولة بمكافئات كل هؤلاء الخبراء . ولا ارز تحسن نوعه ، ولا بصل جاد زرعه ، ولا علم بان نفعه ، ولا جلود اتقن دباغها ، ولا ثبتت اصباغها .

وهناك لجنة البعثات في وزارة المعارف ، ولا تنس لجنة البعثات فكل عام تشحن الى أوربا وامريكا طلاب العلم ليحذقوا في اعظم جامعاتها فنون الميكانيكا ، والديناميكا ، والهيدروليكا ، والمناجم والكهرباء ، وطبقات الارض والسماء ، واقامة القناطر والكباري ، وشق المصارف والمجاري ، واجادة الحليج ، واحكام الغزل والنسيج ، ونحت الصوان والمرمر ، وثقب الدر والجوهر الخ فلست ترى لهذا كله في مصر وقد مضت سنون وسنون أثرا ، ولا تسمع له خبرا . فاذا انتهى اليك شيء فما يزال من صنع (الخواجات) في الحكومة أو في الاعمال الحرة !! استغفر الله فلهذا أثر ظاهر واضح وهو ما (تكعه) الميزانية كل عام ، وأنف المسكينة في الرغام !!

والعجيب الغريب أن المغفور له محمد علي باشا الكبير يتولى حكم مصر وكلها جهل ، وكلها غباء ونفور من العلم وضغن على العلماء ، فما هو

الا أن يتصيد جماعة من أهليها ومن سقاط الآفاق فيها فيسلكهم في الحبال ويوفدهم (بعبلهم) الى الغرب بعد أن يحرر كل جماعة منهم ليعلم، ويخص كل طائفة بفن ، فلا تنقضي بضع سنين الا وقد عادوا بجمعهم : هذا يتولى مصنع (الطرابيش) وهذا مصنع (الجوخ) ، وهذا لاذابة الحديد، وهذا لسبك المعادن ، وهذا لقد المرمر ونحته وصقله ، وهذا لاستخراج الذهب وصكه، وهذا لرصد الكواكب، وهذا الكشف طبقات الارض وهذا وهذا وهذا الخ. وهو الى هذا لا ينفق عشر ماتخرج حكوماتنا البعثات الطلاب النجباء كل عام!!

وبعد فاذا أردت ان تخرج من حيرتك وتقع من هذا الامر على جهة الصواب فاسأل به خبيرا، ولا ينبئك مثل خبير. ولعل أول مايباديك به قول ذلك الحكيم : « كل شيء يتناوله العليل يستحيل الى علة » !!

***

علم بالمدفع!..

من نحو ثماني عشرة سنة واعدني صديق على اللقاء في قهوة (نيوبار) الساعة ثلاثة ونصف بعد الظهر ، وكان يوما ممتزمتا شديد القيظ، فمضيت الى القهوة قبل الموعد، وما ان كدت آخذ مجلسي من احدى المناضد حتى صب الله علىّ شيخا معمما لا أدري من أين صبه ، وهو يحمل بيسراه رزمة من الصحف لفها لفا. فحيا فرددت التحية ،وجلس اليّ من غير دعوة ولا استئذان ! وبادرني بقوله : ألا تعرفني ؟ فاجبت نتشرف ! فانتسب فعرفت من الرجل، ورحبت به واهلت وسهلت فسألني ما رأيك في مقالاتي التي انشرها في جريدة كذا، فاظهرت له الاسف على انه ليس من عادتي قراءة تلك الجريدة . فجعل يعاتبني طويلا على انني لا أقرأ تلك الجريدة ، وخاصة مقالاته منها ، ومازال يشتد في العتب حتي بلغ حد التعنيف أو ما هو أشد من التعنيف : وأنا جاهد في الاعتذار له والاستغفار اليه ، وأعلان التوبة واظهار الندامة ، وعقد المواثيق على ألا أعود الى هذا الاثم ، وأن أكون أول من يشترى تلك الصحيفة ! وبعد لأى اذن الله فصفح الاستاذ وعفا، والحمد لله رب العالمين !

ثم أقبل عليّ وقال : اتعرف موضوع هذه المقالات وعدتها ثلاث عشرة؟ فاجبت: بالضرورة لا : وبعد ان رماني بنظرة حادة قاسية قال لي ان موضوعها البحث في مسالة فقهية ، ذلك ان الفقهاء انما قرروا حكم كذا بعلة كذا ، وقد تغيرت العلة فينبغي تغيير الحكم بجعله كذا . فما رأيك في هذا ؟ فاجبته لست على رأيك !

ولماذا ؟

لكيت وكيت !

لا ! بل رأيي هو الاصح لكيت وكيت !

لا ياسيدي أنا لا زلت ثابتا على رأيي !

ذلك لانك لم تقرأ مقالاتي وتستقصى مافيها من البراهين والحجج !

ونشر بين يدي الثلاثة عشر عددا واقتضاني قرآءة الثلاث عشرة مقالة (في نفس واحد) فاذا اقتنعت والا تناقشنا فيما حوت من حجج وبراهين ! فاعتذرت اليه بأنني لا استطيع ! فقال لي : بل أقرؤها أنا عليك حتي اذا فرغنا منها تناقشنا فيما فيها حجة حجة وعلة علة. فاجبته: وفر عليك فما أنا بمتحول عن رأيي! فرمي بالرزمة على المنضدة . وقال لي إذن نعود الى المناقشة !

لست مستعدا لاستئناف المناقشة !

لا بل يجب ان نتناقش!

يا سيدي : هل المناقشة (بالزور) ؟

نعم (بالزور) !

وبعد مناقشة طويلة ثقيلة في هل نتناقش أولا نتناقش قلت له (خروجا من هذا الكرب العظيم) : الآن وضحت لي صحة قولك وبان لي أنك على السداد فيما ذهبت اليه . فقال لي من فوره : إنك انما تزعم لي هذا لا عن اقتناع ولكن لتفر من المناقشة

لقد اقتنعت يقينا !

كلا لم تقتنع أصلا !

ياسيدى : لقد اقتنعت ، اقتنعت، اقتنعت!

كلا لم تقتنع ، لم تقتنع ، لم تقتنع !

واذن كيف أثبت لك اني اقتنعت؟

تثبت لي هـذا بأن نتناقش ، ونستعرض ما أتيت به من الادلة والبراهين، وحينئذ تقتنع وتسلم عن يقين !

وهنا كدت أخرج من جلدي غيظا من هذا الشيخ وحنقا، فوق ما عصرني به (الطقس) زمتا وعرقا ، فنهضت من مجلسي أريد باب القهوة، فأسرع الى جمع حوائجه ووثب حتى أدركني ومشي معي يسألني العود للمناقشة ، فجريت فجرى في أثري ، وكنت أشد منه عدوا ، ويدركني اللطيف الخبير بمركبة فأثب اليها وهي في مشيها وأسأل الحوذي أن يلهب بالسوط جياده لأني على موعد مهم فيفعل ، والشيخ يعدو وهو يسب ويشتم ، والحوذي في (يمينك شمالك) حتي أبلغني مأمني وأنا العن الزمان والمكان، ومواعيد الاخوان ، إذا كانت في قهوة أو خان !!!

مشاهد

شقق للايجار

بحدائق القبة

توجد شقق جديدة متوفرة وسائل الراحة ذات ستة محلات بخلاف المنافع في شارع عازوري ناجوم المتصل بشارع الملك بحدائق القبة تلفيون نمرة ١٣٦٦ زيتون وهى متهاودة جداً وفي مكان صحي

بريد الكشكول

الوفد وجنايته
في معاهد التعليم

من فرائض قيادة الامم وزعامة الشعوب ، أن يكون المتصدر للزعامة رجلا جليلا يزن الامور بميزان عادل قبل الاقدام عليها، ويحللها تحليلا وافيا ليقف على ماظهر منها وما بطن

ولقد اغتصب دولة النحاس باشا الزعامة في هذه الامة المنكوبة برهطه ، اغتصابا هو بمثابة استيلاء على أمر يتطلب عقلا ناضجا ، ورجولة مكتملة ، وبسالة موفورة ، ودولته لاتتوافر فيه تلك المزايا ،وصفات القيادة الشعبية، بل هو جبل على وهن في عزيمته ، وتصديع في تفكيره ، ونقضه غزله بيده ، واتصافه بفعال الطفولة

وكل من يدعى ماليس فيه
كذبته شواهد الامتحان

ولدينا كتاب ينطق على ذلك بالحق، اسرافه اليوم في التخرصات ونفث سموم الاراجيف ، ونشوزه عن طاعة الشرائع السماوية والقوانين الوضعية فلما عطبت دابة اضاليله، ومزقت الاقدار ستار دجله ، عمد إلي ديار العلم والالتجاء إلى الناشئة الحديثة ، التى هي مستودع آمالنا وعدة المستقبل للوطن المقدس . التجأ لا ليبث فيهم روح التهذيب ،وشحذ عزائم كفاحهم الثقافى ، وازجاء المواعظ الحسنة لفوجهم، وانما ليحرضهم على انتباذ دروسهم مكانا قصيا، وتطليق أمكنة تربيتهم واهمال واجبهم المدرسى ، ومطالبتهم باحداث الفوغاء والشغب .واضرام نيران الفتنة في ربوع بقاع تربيتهم والتمرد على أولياء أمورهم، وعقوق والديهم اذا أملوا عليهم استقامة، ومنحوهم هداية ورشدا

اجترح دولته تلك السيئات القومية خفية ومن وراء حجاب ، بمعونة حفدة الاجرام الذين يضمهم بين جوانحه ،وسلائل الكبائر والشهوات النفسانية ، غير مقدر قدرا للمخاطر التى يستهدف لها أولئك الطلبة ،والمهاوي السحيقة التى يهوون فيها ، ويرسبون في قاعها، لم يقدر هذه ولا تلك، لان الشأو الذي يشخص اليه غير شريف ، والغاية ذميمة ، وما دامت المقاصد لا أثر للمحامد فيها ، فكل موبقة تكون في اصطلاح فاعلها مبرة عظيمة ، وما لجأ الى تمثيل روايات المناكر البادئة الا أملا في تعكير الصفو ، وتحويل السراء إلى ضراء وبأساء، وانحراف دفة الامن الى عتو وفسق . واذا امتزجت السكينة بمادة كدرة . وحلق في الافق ضبابا كثيفا . فان الفرص تسنح لدولته . بالصيد في الماء العكر . والعودة إلى المناصب . والتدجيل باسم الامة مرة أخرى . وتبوئه فوق ارائك الوزارة .وهيهات هيهات

قام صاحب الدولة بجنون فيرا بتدبير ماوفد على ذهنه من مهازل وأوزار . وشرع في تقويض صرح مستقبل الطلبة اجمعين اكتعين ابصعين. وتعريضهم لسوآت يجهلون عواقبها . ولكن الله جلت قدرته وتباركت آلاؤه . شاء هزما للظالمين في ما فكروا . وارتدادا وخسرا في مصيرهم. وهو القاهر فوق عباده ينشر رحمته وهو الولي الحميد.

وكنا نود من اعماق قلوبنا. أن يتدبر دولة النحاس باشا ورهطه في تصرفاتهم . وان لا يمزج الجد في الهزؤ واللعب ،لان المكائد الحزبية. لا يسوغ لامريء الاحتكاك بنزعتها في الشؤون الاجتماعية. أما وعقلية النحاس باشا لا ترتضى محمدة . ولا تقر فضيلة .مدفوعة في نخزاتها بدافع اضطراب في حاستها . واختلال في تقويمها وتراكيب أجزائها. وشغف بعرض الحياة الدنيا ، الذي هو فرضه وسنته ونفله . جاحدا عاطفة الابوة وحنان الامومة .

ونحن نعلم أن الطلبة ما أوفدوا إلى مستقر العلم . الا لوجهة سامية .وشعار نبيل . يتمثل في الاستظلال بظلاله. والاغتراف من منهله العذب. والتحلي بحلية تعاليمه وفرائضه . وتغذية النفوس البشرية بمائه السلسبيل لتشب رشيدة تعرف مالها وماعليها ، معرفة تجدى الوطن المقدس نفعا وكل ناحية يتحولون اليها . لامر غير غاية وفادهم فهى ناحية ليست بمحمودة . وماشأن أولئك الابناء وفلذة الاكباد ، في نزاع سياسى، مقرون بالاحقاد الفردية المتغلغلة فى الصدور ، وهل جاؤا من اقاصى البلدان ليحالفوا الثقافة أم ليقاطعوها ، ويكونون آلة آثمة في أيدي الاهواء ، تحركها وفقا لما تود وتبغي

فعلى صاحب الدولة صدقى باشا، أمرا لزاما، وفرضا محتوم الآداء، عليه ، أن يقذف الادنياء بقذائف الحق ليدمغهم بقوته ، ويكافح لرعاية الطلبة ، والحيلولة بينهم وبين دسائس المجرمين، فكل راع مسئول عن رعيته ، لاننا لو فرطنا في صيانتهم ، وتركنا الاوغاد يعبثون بحركات مستقبلهم ، فان هذا يكون منا تفريطا ضد حقوقهم علينا ، وخاصة أننا في ميقات تناوىء فيه أولياء أمورهم ازمة مالية جاحة ، التهمت الأخضر واليابس في طرائقها ، ورغما من عدوانها وشدة زحفها فهم يبيعون نفائس تراثهم في سبيل تثقيفهم وتحصين ذريتهم بحصون منيعة خشية من فتك الجهالة بهم

وأنتم أيها الابناء عليكم أن تخلدوا للسكينة. وتنصرفوا لاعمالكم، واياكم ان تطيعوا أمر المفسدين في الارض . وهذه نصيحة ازجيها اليكم .وما أنا الا ناصح أمين . أفلا تسمعون وتعقلون .

محمد عبد العليم العبادي

مطبعة الكشكول

تعلن مطبعة الكشكول أنها مستعدة لطبع ما يقدم لها من فواتير ودوسيهات وظروف وجوابات الخ.وطبع الكشكول هو أوضح دليل على النظافة والاتقان

ولا قرار على زأر من الاسد

ومن يجعل الضرغام بازاً لصيده تصيده الضرغام فيمن تصيدا

وهل أخطأت جريدة «البلاغ» فى قولها عن محمد باشا محمود انه رجل مهذار يقول فلا يزن القول ويقيمه الانجليز سياسياً فيظن انه كذلك فى الواقع ويريدان يخدعهم من حيث هو المخدوع ولا يعلم الخ ...

وهلا برهنت للانجليز وغير الانجليز أقواله وأفعاله ومفارقاته ومناقضاته على انه مهما انتفخ وانتفض وانتفش كالديك على المزبلة لم يكن الا من أولئك الختالات ومن عجائب المخلوقات والذي حارت البرية فيه

حيوان «مستخلق» من جماد

فبمثل هذا المسكين المذبوح بلا سكين تحاول جريدة السياسة ان تخدع القراء لتوهمهم ان وراء الاكمة ما وراءها وان في البيداء ابطالا وفي الهيجاء رجالا، كما كان يحاول رئيس فلول حزبها الممقوت ان يخدع بعقله القاصر ومنطقه الباهر! أبو السباع فيجعله بازا لصيده! فما هو الا ان رماه بقاصمة الظهر ومقصرة العمر فاوقفه عند حده وعرفه ما كان قد جهل من نفسه ورده رد الكلب الى قيئته والهر الى سوأته وجعله لمن خلفه آية. فاني له بالوقاية، وهل من واق لمن اتخذ الكذب شعاراً لا يخلعه عند الدم واندثر بالعار دثارا لا يميطه عنه الا العدم، وسفل رأسه الطائش تحت كل قدم، حتي اصبح احير من بقه فى حقه واذل جنانا من النعل واضيع مكانا من الظل، واقصر لسانا من ذنب النمل، واعجم تبيانا من نهيق البغل، ولعله أدرك أن الذي قاده الى مصيره عدو لحياته طامع فى مماته واذا حان أجل البعير حام حول البير

واذا أراد الله اهلاك نملة

سمت بجناحيها الى الطيران

يا سالكا بين الاسنة والقنا

اني اشم عليك رائحة الدم

وقد ذكرتنا جريدة التعاسة التى لم تحذق في فقه المنطق الا في باب النجاسة عند ما زعمت ان أبا السباع قد راعه امر امتناع الوفد وفلول الدستوريين عن الدخول فى غمار الانتخابات المقبلة ؟؟! الخ اي نعم لقد ذكرتنا بقصة ذلك البطل الشجاع الذي عاش الى مائة وعشرين سنة وهو لا يتخلف عن متابعة الجهاد فى سبيل الله وكان من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين فلما بلغ ذلك السن روى أن رجلا رآه وهو على فرسه فقال لأنظر ما بقى من قوته فادخل يده بين ساقه وجنب الفرس ففطن لها عمرو فضم رجله وحرك الفرس فجعل الرجل يعدو مع الفرس ولا يقدر ان ينزع يده حتي اذا بلغ منه صاح به فقال له يا ابن أخي مالك؟ قال يدي تحت ساقك فخلى عنه وقال له أجربت قوة عمك ؟ ...

فالمسألة الآن متوقفة على التجربة والايام بيننا والليالي مقبلة ومن يعش ير وكل آت قريب ولا شك ان من عصا الايام قبل الليالي ومن أبي الزجاج أطاع العوالي ولا سبيل لاعادة الدر الى الضرع ولا اليوم الى أمس وسيعلم الكفار لمن عقبي الدار

على ان الوزارة الصدقية جادة في تنفيذ القانون المعدل عاملة على اعلاء شأن البلاد والاخذ بمعالي الامور وانقاذ وادي النيل من الفوضى وتطهير الجو المتكهرب من جميع الشوائب والمعائب مع شدة الحرص على سمعة مصر في الخارج وعلى مستقبل الطلبة الذين تنقصهم التجارب حتى يعتاضوا عن الاشتغال بالحركة السياسية بالانكباب على دروسهم بعد ان كان من أمرهم ماهو معلوم مما زاد في متاعب رجال البوليس بسبب بعض المظاهرات المفتعلة وهو أمر يستحق العناية لا سيما ان هؤلاء التلاميذ هم رجال المستقبل الذين ستناط بهم آمال البلاد فمتى اختل نظامهم واهملوا دروسهم كانوا نكبة فادحة على الامة، وقد احسنت الوزارة الصدقية صنعاً باستئصال شأفة ذلك الفساد وقد ازداد حزب النحاسيين بذلك فشلا وانخذالا، كما انها تفكر الآن في وضع قانون للصحافة حتى تقف عند حد النقد البرىء، ويكف الادعياء عن نشر الاكاذيب والاراجيف التي يضطر معها من يدافع عن الحق أن يقابل ذلك بما هو أشنع ولعمري كيف تذود صحيفة عن زمار حزب بهذا السلاح الدنىء. وماذا عسى يرجي من الحكومة التي تحاول تلك الصحف القذرة النقص من هيبتها بازاء ذلك اتسكت على هذه التسفلات وتعتصم بالصبر وهي مسئولة عن اخلاق الامة وشعورها، أم تقضي على هذه الفوضى كما فعلت حين بدأت ثورة النحاس الجنونية بتقليد غاندي وما كان من أمر زيارته للزقازيق والدقهلية وغيرهما ومع ذلك لم تسكن تلك الاعصاب المتكهربة ولن تسكن مادامت الغاية التي يرمي اليها هؤلاء وفلول الاشرار اللادستوريين الحصول على كراسى الحكم، وهذا هو السبب الحقيقي الذي عقدوا له في كل أقليم مندبة وفي كل جهة مناحة تحت شعار تعديل قانون البرلمان، ومع كل ذلك فانهم لم يظفروا إلا بالفشل والخيبة والعار والذل والفضيحة والهوان والصغار، وعلم الناس كافة فى جميع ارجاء القطر وفى سائر الامصار ان لا الدستور أصيب بشلل ولا الحرية في هذه البلاد قضى عليها بدليل ما تكتب صحفهم من المقالات الخالية من الادب والحياء فتعديل قانون البرلمان وقانون الانتخاب لم يكن إلا لتجعل الحكومة

بناء الدستور ثابت الدعائم قوي الاركان، وان يكون رجاله لامماحرة للقضايا ولا وسطاء للربح والانجار، ولا مصادر للاجرام والشرور ولا من قبيل النمر والاحجار، فالدستور الذي أطار ألبابهم وأضاع صوابهم لم يكن إلا منحة من جلالة الملك وقد أعيد منقحا ليحفظ للامة روح التضامن القومية والابقاء على صفاتها ومميزاتها ووضع الحد النهائي لتلك المنكرات وهذه القلاقل وآخر الدواء الكي

ومن العجائب أن يتوهم الاستاذ هيكل ان انقلابه على عاقبيه مذموما مدحوراً ينسى الامة تلك الفظائع الجهنمية ومظالم صاحب اليد الحديدية فتكون كالرجل المغفل الذي عاد الى بيته فجأة فوجد رجل رفيق زوجته ممتدة من تحت السرير والمرأة من دهائها وخبثها تقول لزوجها لأجل ان تخدعه انها تموت فيه عشقا وغراما وتفديه بروحها، وهكذا من مثل هذا التمويه، فصدق ماسمع وكذب ما رأى وودعها وعاد الى شغله مغتبطا ...

لا لا يا أستاذ أو يا دكتور فان تلك الفضائح لا تنساها الامة ولو كنس صاحبك القفار، ونزح البحار !! وان كان مثله كالتي تاجرت بعرضها توصلا للغنى فلا عرضها صانت، ولا حصلت إلا على البؤس والشقاء، فليظل ابن محمود منبوذاً كما قالت البلاغ وليضع نعل النحاس، على العين والراس . فقد :

ذل من يغبط الذليل بعيش
رب عيش أخف منه الحمام

« لقمان »

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

اقرأوا في جريدة الثغر كل يوم

١ — مقالا ممتعا عن الحالة السياسية
٢ — مقالا ممتعا عن السياسة الخارجية
٣ — أبلغ وأدق ماتجري به الاقلام في الآداب والفنون
٤ — أهم الاخبار عن الحالة السياسية المصرية وعن الحوادث والقضايا والشؤون العامة
٥ — تعليقات موجزة في المسائل الحزبية وأعمال الزعماء وآرائهم

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة لايدي جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل ستر افورد . أوربان جرانديه . الكمي رومانوف . مأساة السموم . الشفاليه دي لابار . عقد الملكة . لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شرلوت كرادي . دام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . أرسيني . الماريشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية ، ومطبوع في مطبعة دار الكتب ميرية الاعلى اجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

١٦٢٩ اعلان بيع

انه في يوم الاثنين ١٧ نوفمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية دموه السباخ مركز دكرنس سيباع بطريق المزاد التام عجل بقر سن سنة تقريبا ملك محمد ابراهيم سيداحمد من الناحية المذكورة المحجوز عليه بتاريخ ١٤ اكتوبر سنة ١٩٣٠ تنفيذا للحكم الصادر من محكمة بندر المنصورة الاهلية بتاريخ ٢٨ مايو سنة ١٩٣٠ في القضيه المدنيه ن ٢٠٠١ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ قدره ٢٨٥ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف وذلك بخلاف اجرة هذا النشر ومايستجد وهذا البيع بناء على طلب علي افندي محمد النعسان التاجر بالمنصورة ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ زين العابدين افندي جمعه المحامي فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٦٣٣ انه في يوم الاثنين ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية الاقاومة مركز أبو تيج سيباع بطريق المزاد أشياء منزلية وقطن ودره مبينة الاوصاف والمعالم بمحضر الحجز المؤرخ ٩ أكتوبر سنة ١٩٣٠ ملك عبد الحافظ محمد وعبد الحفيظ محمد فراج المزارعين من الناحية تنفيذاً للامر الصادر من محكمة اسيوط الجزئية الاهلية في ١١ أغسطس سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ٢٥٣ قرش صاغ ونصف قيمة المقدر بالامر والمصاريف بخلاف أجرة النشر والبيع كطلب زكي افندي اسحق الخبير بمنفلوط فعلى راغب الشراء الحضور

بعض ماتراه العيون ... !

موسوليني وملكات الجمال

يا أنصار الجديد ... !

ويا أنصار القديم ... !

اعلموا جميعاً أن الامة المصرية الكريمة تريد أن تتقدم ، وتتقدم ، ولكن على أساس وطيد مكين ، وتصبو دائما الى ذرا المجد والعزة القعساء . بشرط أن تبنى على أسس قوية الدعائم والاوصال ، وترنو بنظرها الى المستوى الذي عليه الأمم الراقية بل الى المستوى الذي تخيله الشعراء والكتاب والفلاسفة والحكماء من أن تكون صورة حقيقية لانسان السبرمان »

أجل الامة المصرية ترجو من صميم الفؤاد أن يكون شعارها فى كل وقت وحين إلى الامام إلى الامام

إلا انه لما كانت الامم لا تنهض إلا على أكتاف أفذاذها والنبغاء ممن انجبتهم أرضها . من رجال السياسة ، والآداب ، والعلوم ، والاقتصاد ، والاخلاق كان لزاماً على ابناء الامة المصرية أن يكونوا لها خوافي وقوادم تطير بها في سبيل التقدم والرقى

هذا . ولما كان لرجال الآداب والعلوم والاخلاق أثر لا يعدله أثر غيرهم أصبح واجباً عليهم أن يدعوا التشدق والسفسطة جانباً ويحولوا مجهوداتهم كلها الى ما ينفع أمتهم نفعاً محققاً وخيراً جسيما

إن دعاة الاصلاح لا يستحقون هذا اللقب الرفيع ، وهذا الوصف المجيد . مالم تصدر نداءاتهم عن عقيدة راسخة ، وايمان قوي بما دعوا اليه وحضوا الناس على التمسك بأهدابه والعض عليه بالنواجذ .

ودعوة الخير لا تجد أذناً واعية إلا ان كانت مدفوعة بحرارة الاخلاص والنوايا الطيبة الأمم بالاخلاق .

انما الامم الاخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

ولهذا وجه دكتاتور ايطاليا « موسوليني » — وما أراه الا مصلحا حقا . عاملا على رفع الشعب الايطالي كما تعمل الحكومات الدستورية العريقة فى النيابة — همته الى الناحية الاخلاقية فأخذ يقيم ما اعوج منها ويصلح ما خربته يد البلى والدمار

وهنا أتساءل : هل الدعوة الى اصلاح الاخلاق والتمسك بتعاليم الدين تخالف المدنية ؟. مدنية أمة من الامم . معناها أن تكون ذات صورة تقف أمامها جميع الامم مقدرة مبجلة .

أما اذا كانت غير ذلك فبئست المدنية ولا حبذا الداعون اليها ...

موسوليني وهو من أحيا ايطاليا وأعاد لها مجداً رفيعاً وجعلها أمة تهابها الدول الاوربية وتخشى سلطانها يدعو الى ترك مباريات الجمال وقد أبطلها فعلا بمملكته فهل نعده رجلا من دعاة القديم وعدو المدنية .. ؟!

كلا وحياتك !

اذن فمابالنا هنا ننعت الداعين الى الاخلاق القوية بنعوت لا تنطبق عليهم وانما تنطبق على المبتدعين لها !!

إنني اصارح هؤلاء القوم كلهم ألا يقولوا جديد أو قديم فعليهم ان كانوا رسلا للخير والاصلاح أن يحققوا — قولا وعملا ونية — المواد الأولى التي يبني منها مجد الامة المصرية ويخلقها خلقا ينشيء أبناءها نشأة حسنة ويأخذ بالشعب المصري الى مناط الثريا

أما أن يقول هذا : أنا من دعاة الجديد !

ويقول الثاني : أنا من أنصار القديم !

أما أن يقولوا ذلك ويقتلوا الوقت كله في الرد على بعضهم وخلق الحجج والبراهين التي تفل حجج الآخر وبراهينه فليس من المدنية في شيء

وهذا زمن العمل

أما زمن الكلام فرحمة الله عليه

لكاعة ...!

... هل اشتريت مصر الحديثة ؟

.. أجل

أرجوك أن تعطيها لي لاطلع عليها فأجبته إلى طلبه . ملفتا اياه إلى أني فى حاجة اليها وذلك لعدم استوعابي قراءتها ولكنه سامحه الله ، قد بلع كلامي ولم يردها إلى !!

.. وآخر جمعتني معه المصادفة وكان بيدي الاهرام فما كاد يستولى عليه حتي قام ووضعه تحت أبطه .. !!

وثالث قال أعرني السياسة الاسبوعية فلما سلمتها اليه « نام عليها » كأخويه السابقين .. !!

هذا قل من كثر أرويه لقراء الكشكول الاغر . وهو يدل دلالة لا تقبل النقض ولا الجدل على أن بعضا منا لا يزال على نفسيات وضيعة سخيفة ، أو على طوية مفتقرة الى اليقظ والانتباه ، ومعرفة بالمواقف التي يجب أن تسود بين المرء وأخيه ، أو الصديق وصديقه

إن أبشع خلة إلى نفس العاقل الذي يحافظ على سمعته وعلى عرضه ألا يدع أية سبيل يصل منها الناس إلى مس شرفه أو مقامه

والأبي الماجد من يتكره الغصب أو الا « غتصاب » لانه شر أنواع السرقة

وليت شعرى أية قيمة لبنى آدم إذا حرمه الله من نعمة الامانة وأوقعه في شرك اللصوصية — ولو عيانا جهاراً —

الحق ألا قيمة

وهذه الخلة. خلة أخذ الأشياء بدون رضا أصحابها معناها عدم الاحساس والشعور

وأخلق بمن فقدهما أن يبعد من الانسانية بعد ما بين المشرق والمغرب

وأخلق به بعد ذلك أن يتصل اتصالا قويا. متينا" بسكان الآجام والاحراش والفيافي

عبد المنعم حسن الادفوي

رجاء وتحذير

ترجو إدارة الكشكول والثغر حضرات مشتركيها بالوجه البحري والاسكندرية في دفع اشتراكاتهم لمعتمدها حضرة ابراهيم أفندى عاشور بمقتضى قسائم الادارة الموقع عليها منا ومنه ونحذر حضراتهم من دفعها لغيره مع الاحاطة بأن كل اشتراك يدفع لغيره لا يعتمد

الادارة

البنك الشرقى الالمانى

اسسه سنة ١٩٠٦

الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطه ٠٠٠ر٠٠٠ر١٣٢ مارك ذهب

الدمشتاتر وناشيونال بنك « « ٠٠٠ر٠٠٠ر١١٥ « «

مركزه الاساسى ببرلين

الفروع - مصر الاسكندرية - هامبورج - الاستانة (غلطة واستامبول) - وأزمير

(في القطر المصري بنك حسن سعيد باشا — سابقا)

الفروع فى القطر المصرى

طنطا — المنصوره — المحلة الكبرى .

بني سويف — الواسطى — بوش — ببا — الفشن — مغاغه — بنى مزار .

بالمنيا — سمالوط أبو قرقاص — ملوي — ديروط

سوهاج — أبو تيج — طهطا — جرجا .

وله مكاتبون في كافة مدن العالم — يقوم بكل أعمال البنوك على العموم ومستعد — لاعطاء خطابات الاعتماد على مراكز حمامات البحر ومواقع الاصطياف

« العنوان التلغرافى دوربينك »

١٦٢٨ انه في يوم الاحد ٣٠ نوفمبر سنة ٣٠ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية طنج مركز طلخا بناء على طلب أحمد افندي مرسي المسيري من نبروه سيباع بالمزاد العلنى خمسة أرادب قمح حبيش وأربعة أرادب ادره بغلافه وثلاثة كيلات ادره حب وستة كيلات برسيم أصفر وجحشه حمره سن سنه وخاروفين حمر سن كل منهم سنه ملك غازي علي غازي من طنج السابق الحجز عليهم نفاذاً للحكم الصادر من محكمة طلخا الجزئيه الاهليه في القضيه المدنيه ن ٩٢٩ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ قرش صاغ قيمة الباقى من المدين وملحقاته بخلاف أجره النشر ومايستجد بعده فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٢٧ انه في يوم الخميس ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بابنوب سيباع قمح ودره ومنقولات منزلية مبينة بمحضر الحجز ملك منسي اخنوخ من الناحية وفاء لمبلغ ١٤٣٠ قرش صاغ بما فيه اجرة النشر نفاذاً للحكم الصادر من محكمة ابنوب الجزئية الاهليه فى ١٥ فبراير سنة ١٩٣٠ في القضية المدنيه نمرة ٣٢٣ سنة ١٩٣٠ والبيع كطلب زكى أفندي مينا من أبنوب فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٢٦ انه في يوم الاثنين ٨ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية بني عمار وفي الايام التالية له اذا اقتضي الحال سيباع بطريق المزاد العلنى العمومي حماره بيضاء عمرها ٥ سنوات تقريبا ملك سيد عبد الرحيم الفولى المزارع من بنى عمار مركز طهطا مديرية جرجا المتوقع عليها الحجز التنفيذي بتاريخ ٢٩ ابريل سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر فى القضيه المدنيه ن ٥٤٢ سنة ٩٣٠ وفاء لسداد مبلغ ٤٦٦ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر هذا ورسم اللصق هذا كطلب الشيخ بدوي جندي سلطان التاجر بطهطا وكان محدد البيع ليوم ٨ يونيه سنة ٩٣٠ واوقف البيع لاتمام الصلح ولم يتم الى الآن فعلى راغب الشراء الحضور

الضرب فى الميت يحرم

أهدى الى فوزي تسليم   من الزجل حلو منظم
بعد التحية والتعظيم   الضرب فى الميت يحرم

***

نعلش مزاجك واتفنجر   وكيد وجنن عذالك
واتحف على رغم الاشرار   يعنى الجماعه اللي في بالك
دا الوفد وفلول الدستور   من غير كدا حافضينها لك
وربنا واخد بيدك   وبالكرام أولى وارحم

***

فى الواقع الحق عليهم   لأنهم أولاد هرمه
خاينين وأوباش ولمامه   مالهمش صاحب أو ذمه
لاسيما الوغد الغدار   اللي صبح سيرته رمه
والشر بالشر يقولوا   لكن بقى البادي أظلم

***

مين دا اللي بس يصاحب ديب   أو دب أو يأمن حيه
والبقف يبقى زي التور   وعقله ملوي ميت ليه
ويريد بهامانه يلعب   لعب السمك جوا الميه
جاهل وودنه في أيد هيكل   غشيم وعاملي غشمشم

***

وفى مصر ناس تلقى الواحد   يلبس ملابس كالورده
وكل نخره كام فدان   ميراث بهم أصبح عمده
وان ائتمنته يوم خانك   بكنه من معدن خرده
والناس بتحكم بالظاهر   وما خفى يبقى أعظم

***

والبقف لما يترقى   يصبح على أهله عله
ون جاه نشان طير عقله   لأنه كان يحمل جله
والا وجوده في الزهريط   ويشخلعوه بالفرقله
دا كل دا فى الحال ينساه   ويصير سيامى ومسخم

***

والناس بقت تعبد أصنام   ما بين مغفل وبليه
ضحكوا عليهم بروايه   عن الحقوق الوطنيه
صارت تجارتها رايجة   تحت النوادي الوفدية
لما رأى بطل الاحرار   الربح قال يا الله نبلهم

***

وكان اللي كان واليوم تلقاه   بعملته اصبح ايطه
وبكره يصبح ويا الوفد   على رأي حاوريني يا طيطه
رئيس تعيس ما يهموشي   الا يكون زى قليطه
مهما يكون نخه مليس   فانه ا من ارقم

***

وبس مين ينسي الماضي   ودا تاريخ بيعيد نفسه
واحد مذبذب ومقلب   جحود ومتحجر حسه
ما يخونشي الا اصحابه   ولا يهينشي غير جنسه
خان قوي لكن غدار   سيكون له مستقبل مظلم

***

روض التهانى والافراح   لابو السباع زاهي زاهر
حتي البلابل بتغرد   بمدحه في الغصن الناضر
والسعد وافي والاقبال   وفى كل يوم عنده بشاير
ودا اللي طقق حساده   والقحف صار بينهم يلطم

***

يا ما الليالي والايام   فيها عبر للي يفكر
فلك ودابر دولابه   والسر ف اللي بيدور
واللي يعيش ياما يشوف   واللي بيمشي يشوف أكتر
احزاب وفى حكم الاموات   والضرب في الميت يحرم

***

يا صدقي باشا الله يخليك   وينصرك على من يعاديك
ويديم مع الاسعاد حكمك   ومدى الزمان بالفوز يبقيك
اعليت لنا حكم الدستور   ودا فخر فى العالم يعليك
ودا سبب كل الضجة   وانت صدق سيد من يفهم

زجال

كلمة الحق

فاتوره

اذا قال قائل ان المتناقضات لاتجتمع فقد كذب فالمتناقضات نراها مجتمعة فى فاتورة بائع القماش فترى الاحمر بجوار الابيض أو الاسود مدسوسا بين ألوان أخر

وعلى هذا القياس يكون اندساس الاحرار الدستوريين مع الوفديين كما تندس واو عمرو وتداري خلف رأسها ، ويسر القاريء أن يدرك ما حدث بين الطرفين ، ولست ممن يذيعون سراً أو يقولون ما لم يحدث ، أو يشبه هذا بما يحط من قدره أو يجعله في نظر القراء غير من اعتادوا أن يروه

نبتت الفكرة في جاردن ستي فى منزل بشارع اسماعيل باشا ، وقد كان المفكر بمفرده ، وعند ما التقي بغيره اطلعه على سره فوافقه على ما أراد وحبب اليه ان يندفع فى هذا التيار ، وجاء المساء وخيم الظلام إلا في حجرة فرشت بالسجاد وصفت فيها الارائك وجلس من جلس ، وهنا لك بغتة سمعوا دوي الكلمة يدوي فى الآذان ، وإذا بالكلمة الهائلة تنفجر ، مع ملاحظة أن الجالسين وفديون ومتوفدون قالوا لا نرضي بالعبيد الاذلال اخوانا أو محالفين

وهنا اعتدل أكبرهم سنا وارزنهم عقلا وقال أجيبوهم الى طلبهم ، واعلموا أن دخولهم في حظيرة الوفد شراك ما بعده شراك ، ان الاحرار الدستوريين طالما آذونا وأذلونا فهل نسيتم تاريخ حياتهم معنا ، ان تقمصهم في الوفديين معناه خذلانهم واندحارهم وأن صدقي باشا الذي أذل الوفد وأظهره للناس بعد ما أزاح الستار عما وراءه من مخاز ، قبلوهم شركاء في الظاهر أعداء كما عهدتموهم من قبل ، وانتهي بهم الجدل الى أن انتخبوا فتح الله باشا بركات وكيلا مفوضا ، فتقدم الاستاذ الأكبر الشيخ المراغي ليكون واسطة خير بين المتخاصمين وأفهمهم أن الله قال في كتابه العزيز ، فأصلحوا بين أخويكم ، وقال والصلح خير ، ورأى الاستاذ المراغي أن المسألة تحتاج الى أكل عيش وملح فدعا النحاس باشا ومحمد محمود باشا الى طعام الغداء فرفض الاول وهرول الثاني ، وأرسل متعهداً يقوم بنفقات الطعام لا من الحزب ولكن من جيبه وجيب غيره من المكتتبين

ولكن النحاس رفض أن يأكل طعاما مع محمد محمود باشا — وقال أكثر من ذلك انه لا يقبله حذاء فى رجله .

ويدهشك ان قلت لك لماذا لم يغضب محمد محمود باشا عند سماعه هذه الكلمة ، بل سكت وذهب وأخذ رأي من أرسله رسولا ، فقال له أكظم غيظك ، واعلم ان اندماجنا مع الوفديين يقتلهم ، ثم ينادي بك الجمهور زعيما وربما يحتفل بزعامتك ، كما يحتفل بالموالد .

وأخيراً جداً عرضت التوسلات والتشفعات في النادي السعدي ، فقالوا لا يدخلون في مناخنا ولا يقربون من نادينا ولكنهم يكونون تحت تصرفنا ووفق مشيئتنا — وأخذ رأيهم فقالوا سمعنا وأطعنا

واجتمع تحت جنح الظلام صاحب الدولة محمد محمود باشا وصاحب المعالي (سابقا) فتح الله بركات باشا وأملاه جملا كلفه بأن يصحبها أحد الشيوخ المطربشين ، فاخذها وذهب الى نادي حزب الاحرار وأخرجوها للناس برهانا جديداً على أنهم ينضمون الى حزب التهويش والكذب والنفاق .

غير ان الشمسي شعر بأن فتح الله باشا يريد أن يتخذ من الاحرار الدستوريين سهما يصوبها الى الوفديين ، فتقدم الى باب النادى السعدي وقابل محمد محمود باشا وأخذ منه بطاقات الرجاء والاستعطاف واتفق معه على أن يتناول الجميع طعام الغداء فى حلوان بمنزل الشيخ المراغي

وكان الموعد يوم الثلاثاء ، وهنا اختلف الرواة فيمن ذهب هل هو فتح الله باشا أو النحاس باشا ، اما من ذهبوا فهم محمد محمود باشا والشمسي باشا ، ويغلب علي الظن ان الذي تناول الطعام هو سعادة فتح الله باشا ، فقد ذهب وأكل فادركته التخمة ومرض ولزم داره فبكت المقطم وكتب مندوبها الذي اعتاد أن ينشر عن فتح الله باشا اذا عطس أو كح يقول ان الباشا مرض ولزم الفراش ، ولم يقل ان من ضمن العواد كان دولة محمد محمود باشا ، أو ربما كان هذا تمارضا لأن فتح الله لم يف بما وعد

وفتح الله باشا وعد بأنه يجمع الشمل ويكون هذا فى يوم ١٣ — حينما تقام الحفلة التي منعت محافظة على الامن والنظام

ووعد فتح الله باشا كان مشفوعا بتقديم ٥٠٠ تذكرة دخول ليوزعها الباشا على من يستأجرهم هتافين ومصفقين ممن كان يدعى أنهم وفود ، ولكن الباشا لم يتم حفظ الخطبة حتى فوجىء بمنع الحفلة فأخذ يبحث عن مسلك آخر يوصله الى الوقوف في مكان يمر منه النحاس ليقال ان الوطن غفور رحيم ، وهكذا تكون المبادىء والاحزاب وإلا ...

***

المنشورات

نشر المقطم خبراً جاءه من الفيوم يوم الاثنين الماضي مفاده ان نائبا وفديا هو علي افندي نجيب ضبط فى الفيوم مقر دائرته التي ينوب عنها في مجلس النواب وهو يوزع منشورات محظورة ، وعند بدء التحقيق اعترف بأنه هو حاملها وموزعها وأنه المسئول عنها

وحكاية المنشورات حكاية طلية يعرفها كل زوار النادي السعدي وكل من يعرف الذين اجتمعوا من النواب والشيوخ كسماع خطبة النحاس باشا ، فقد اذاعوا ماسمعوه من الوصايا التى تتلخص في أن كل نائب وكل شيخ يجب أن يظهر بمظهر الطفولة والجنون وأن يخرج عن دائرة التعقل والرزانة فيقوم بما كانت تستخدم فيه جموع الطلبة من توزيع المنشورات المحظورة ، وقد قام بعض المديريات بأخذ التعهدات على بعض النواب والشيوخ الذين يخشى منهم أن يقدموا على وخيم العاقبة ، وقد امتنع بعضهم عن توقيع التعهد وتحمل المسئولية

والمدهش فى كل هذا ان الساعة التي كان يحقق فيها وكيل نيابة الفيوم مع الاستاذ علي افندي نجيب وقد سمع اعترافه بأنه مكلف بتوزيع هذه المنشورات كان أحد النواب في بني سويف ينكر بتاتا ويتنحي عن الاضطلاع بالمسئولية

ويري القارىء من هذه الفكاهة المستملحة أن في الوفديين من يرى أن العقلاء لا يقودهم مجانين ، ويرى أن المجانين ينفذون أمور المجانين ، وما دام الوفد صنفين، فهذا ينفذ الامر وذلك يفر منه ، فلا غرابة ان قلنا ان كلام النحاس أصبح لغوا وان الوفديين بدأوا يعقلون ، ومتي عقل الوفديون فقد انقضت الحزبية وعادت الامة عاقلة رشيدة كما كانت لا تحتاج الى ارشاد ولا نصح ولا توصم بوصمة تخزيها

من ادارة الجريدة

كل طلب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

شركة مصر لتجارة وحليج الاقطان

بناء على قرار الجمعية العمومية النادبة بالموافقة على صرف ثلاثين قرشا عن كل سهم بصفته أرباح عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ ابريل الماضي تتشرف ادارة الشركة بأن تعلن أن تحدد صرف قيمة الارباح المقررة لكل سهم ابتداء من يوم ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ مقابل تقديم الكوبون رقم ٥ الى (بنك مصر) في المركز الرئيسى أو في أي فرع من فروعه

١٦٣٧ اعلان بيع

انه فى يومى السبت والاحد ٦و٧ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بجهة كفر أبو العز تبع السدس وبالسدس مركز كفر صقر شرقية سيباع بالمزاد العمومي محصول زراعة فدان منزوع برسيم و ١٢ ط منزرعة برسيم و١٢ ط منزرعة برسيم وفدان منزع قمح بلدي ينتج منه أربعة أرادب قمح تحت العجز والزيادة وحملين تبن و فدان منزع قمح هندي وينتج منه أربعة أرادب قمح هندي وحملين تبن تحت العجز والزيادة وجميع هذه الاشياء مبينة الاوصاف بمحضري الحجز وهذا الاشياء رفع عنها دعوى استرداد وحكم فيها لصالح الوزارة

السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٨ مارس سنة ١٩٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الى جمعة حسن وبرعي برعي وورثة غريب علي ابراهيم وذلك البيع بناء على طلب صاحب المعالي محمد حلمى عيسي باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف سليم باشا أبو زيد أهلي ومتخذاً له محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذاً للحكم نمرة ٢١٦ الصادر في ٧ يناير سنة ١٩٣٠ من محكمة كفر صقر الجزئيه الاهليه وفاء لمبلغ ٢٢ جنيه و ٤٩٠ مليم بخلاف ما يستجد للسداد

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٦٣٧ انه في يوم الاربعاء ١٩ نوفمبر سنة ٩٣٠ بنزلة الاشراف تبع ناحية قسطا من الساعه ٨ أفرنكي صباحاً لما بعدها والايام التالية اذ لم يتم البيع سيباع بطريق المزاد العمومي عنزه سوده سن ٥ وسخلين نتاجها من شهر ملك الحرمه عائشه بنت عبد الحميد بصفتها وصيه على ابنها أحمد أحمد حسن من نزلة الاشراف تبع قسطا السابق توقيع الحجز التنفيذي عليه بمعرفة احد محضري محكمة طهطا الجزئيه الاهليه بتاريخ ٢٧ فبراير سنة ٩٣٠ في القضية المدنيه ن ٤١٠ سنة ٩٣٠ وفاء لسداد مبلغ ٧٤ قرش صاغ خلاف أجره هذا النشر وذلك البيع بناء على طلب عبد السميع حسن من نزلة الاشراف تبع قسطا

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٦٣٨ فى يوم الخميس ٢٠ نوفمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية محلة زياد بناء على طلب الشيخ مطاوع على ناصف بصفته سيباع علنا حمار ابيض ملك عبد المعاطي البزاوي من محلة زياد نفاذا لحكم محكمة خط سمنود ن ٦٤٥ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣٤٧ قرش صاغ بالنشر

فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة الجريدة
كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١٦٤٦ محكمة سنورس الاهليه
اعلان بيع عقار نشرة أولى
في القضية المدنية نمرة ١٢٥٩ سنة ١٩٢٨

انه في يوم الاحد ٧ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بأودة المزايدات بسراى المحكمة سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الاتي بيانه ١٤ ط و ٤ س أربعة عشر قيراطا واربعة أسهم شيوعا في ١٩ ط و ٨ س أطيان زراعية كائنة بزمام ناحية السيلين مركز سنورس فيوم بحوض العلو الكبير نمرة ٣١ قطعة ضمن نمرة ٢٧ والبحري ورثة عوض الله جاد الله ودكروري مرعي بالقطعة نمرة ١٥ و ١٤ بحوضه ومسقى والشرقي محمود بك جاد الله بالقطعة نمرة ٢٠ بحوضه وعبد الجواد علوانى نمرة ٢١ بحوضه ومسقة والقبلي عبد الحي علي نمرة ٢٤ بحوضه وحسانين العقبي نمرة ٢٦ بحوضه والغربي نفوسة بنت متولي وسليمان صفر نمرة ٢٩ بحوضه وسليمان صفر نمرة ٢٨ بحوضه

٤ س و ١٤ ط فقط أربعة عشر قيراطا وأربعة أسهم

وهذا العقار ملك محمد ابراهيم جاد الله مزارع بالسيلين مركز سنورس فيوم والبيع بناء على طلب فرج افندي حسنين شنودة بالفيوم ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ حسن افندي حسنى صفوت المحامى بالفيوم

و بناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٠ فى القضية المدنية نمرة ١٢٥٩ سنة ١٩٢٨ القاضي بنزع ملكية المدعي عليه من العقار المذكور وفاء لمطلوب الطالب البالغ قدره ٣٧ جنيه و ٢٤٠ مليم خلاف ما استجد ويستجد من المصاريف والملحقات الاخرى وبيعه بالمزاد العلنى بثمن أساسي قدرة ٤٠ جنيه وقد تسجل هذا الحكم بقلم الرهون وحقوق الامتياز بمحكمة بنى سويف الاهليه بتاريخ ٢٨ - ٦ - ١٩٢٨ نمرة ٤٥٧ فعلى راغبي الشراء الحضور للمزايدة ودفع الثمن وان تأخر يعاد البيع على ذمته وله الاطلاع على جميع الاوراق بقلم كتاب المحكمة وقيا بريد

كاتب أول
محكمة سنوس الاهلية

الآلام العصبية

ان السبب الاكبر فى اضمحلال الصحة وتأخيرها المستمر هو الاهمال في علاج آلام الرأس والآذان والاسنان فاذا أردت صحة جيدة فعليك اذا شعرت بأي ألم من الالام أن تأخذ في الحال

أقراص الاسبيرين

فانها تزيلها سريعا وهي تباع في أنابيب بكل منها ٢٠ قرصاً أو في كبسول يحتوي على قرص واحد وعلى الغلاف ماركة صليب باير
للاحتراس يجب رفض الاقراص المجردة من غلافها

اعلان بيع ١٩٨٣

انه فى يوم ٢٤ و ٢٥ نوفمبر سنه ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية الروضه مركز ملوي سيباع علنا حمار أبيض سن ٥ سنوات ملك محمود عينر عمر السابق الحجز التنفيذى عليه بناء على طلب عبده هاشم نفاذاً لحكم خط ملوى فى القضيه ن ١٥٧٩ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٥٠ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع ١٩٨٤

انه فى يومى ٢٩ و ٣٠ نوفمبر سنه ١٩٣٠ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية المحاسنه الغربيه سوق القرعان والايام التاليه

سيباع جرن قمح محصول ١٢ ط و ٣ ظ ينتج من كل فطان أربعة أرادب وأربعه حملات تبن تحت العجز والزيادة ملك عبد الموجود سعيد حمد والسيد احمد حمد المحجوز عليهم تحفظيا بالحكم الصارر من محكمة جرجا الجزئيه الاهليه ن ٢٣٩٣ سنه ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣٤٨٦ قرش صاغ بخلاف رسم هذا التنفيذ وأجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب الخواجا جندى قرياقس موسى

فعلى راغب الشراء الحضور

الباشمحضر

اعلان بيع ١٩٨٦

أنه فى يوم ١٣ ديسمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية بنجا والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع بطريق المزاد العلنى اردبين ادره صيفى موانى عال ملك صديقة على الجمل من بنجا نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الاهلية فى القضيه المدنيه ن ٥١٧ سنة ١٩٣٠ كلى فى ١٦ أكتوبر سنة ٩٣٠ السابق الحجز عليهم بتاريخ أول نوفمبر سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٨٠ قرش صاغ بناء على طلب حضرة باشكاتب محكمة أسيوط الابتدائية الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى السبت والاحد ٦ و ٧ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بجهة كفر أبو العر تبع السدس وبالسدس مركز كفر صقر شرقية سيباع بالمزاد العمومي محصول زراعة فدان منزرع برسيم و ١٢ ط منزرعة برسيم السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٨ مارس سنة ١٩٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الى جمعة حسن وبرعي برعي وورثة غريب علي ابراهيم وذلك البيع بناء على طلب صاحب المعالي محمد حلمى عيسي باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف سليم باشا أبو زيد أهلي ومتخذاً له محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذاً للحكم نمرة ٢١٦ الصادر في ٧ يناير سنة ١٩٣٠ من محكمة كفر صقر الجزئيه الاهليه وفاء لمبلغ ٢٢ جنيه و ٤٩٠ مليم بخلاف ما يستجد للسداد.

فعلى راغب الشراء الحضور

فى استعطاف الانكليز

الباشا النحاس — أدينى جايب لك محمد محمود علشان نمضى لك اللى على كيفك بس فى عرضك كرسى الوزارة

السير برسى لورين — قلت لكم ميت مرة الله يحنن عليكم